



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# المؤتمر

الدورة الثالثة والأربعون

روما، 1 - 7 يوليو/تموز 2023

تقرير الدورة السابعة للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية  
(الولايات المتحدة الأمريكية، 12-14 أبريل/نيسان 2022)



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية  
لعام 2022

الثلاثاء 12 أبريل/نيسان - الخميس 14 أبريل/نيسان  
اجتماع افتراضي

## بيان المحتويات

4.....	الموجز
6.....	أولويات أمريكا الشمالية بالنسبة إلى المنظمة
7.....	تنظيم دورة المؤتمر لعام 2022
7.....	اعتماد جدول الأعمال
8.....	مجريات النقاش في الجلسات العامة للمؤتمر
8.....	الكلمات الترحيبية والملاحظات الافتتاحية
8.....	الملاحظات الافتتاحية لنائب المدير العام السيدة Beth Bechdol
9.....	مناقشات الجلسة العامة
9.....	استعراض اعتماد المنظمة للتوصيات الصادرة عن الدورة السادسة للمؤتمر
9.....	العرض الذي قدمته المنظمة بشأن أوكرانيا والتوقعات العالمية للأمن الغذائي
10.....	استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار
11.....	استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ
13.....	الدروس المستفادة من كوفيد-19، ونهج صحة واحدة، وإيجاد نظم غذائية قادرة على الصمود
15.....	ملخصات عن الجلسة الإقليمية الثنائية المنفصلة لأمريكا الشمالية، والتوصيات الصادرة عنها
15.....	المبادرات العالمية ذات الصلة: تحالفات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 والدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف
16.....	أوجه تطوير البروتينات الجديدة/المبتكرة وفوائد الاستدامة بالنسبة إلى النظم الغذائية
16.....	المساواة بين الجنسين والشعوب الأصلية
17.....	لجنة مصايد الأسماك والمسائل المتعلقة بمصايد الأسماك
18.....	لجنة الغابات والمسائل المتعلقة بالغابات
18.....	النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية
20.....	الأجهزة المعنية بوضع المعايير
21.....	استراتيجية القطاع الخاص
23.....	المناقشة الإقليمية بشأن نهج صحة واحدة، وحمى الخنازير الأفريقية، ومقاومة مضادات الميكروبات، والدستور الغذائي

25	الفاقد والمهدر من الأغذية
25	الحكومة
27	الملاحظات الختامية
29	المرفق ألف – الإحاطات التمهيديّة وجدول أعمال الجلسة العامة للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية
29	الإحاطات التمهيديّة للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، 6-11 أبريل/نيسان 2022
30	المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، 12-14 أبريل/نيسان 2022
33	المرفق باء – قائمة المشاركين
33	كندا
35	الولايات المتحدة الأمريكية
38	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
40	المرفق جيم – لمحة عامة عن المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية
41	المرفق دال – موجزات الجلسة العامة والملاحظات الختامية
41	الملاحظات الافتتاحية
42	الملاحظات الختامية

تقرير الدورة السابعة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية

اجتماع افتراضي، 12 - 14 أبريل/نيسان 2022

جلسات إحاطة تمهيدية افتراضية، 6 - 11 أبريل/نيسان 2022

## الموجز

إن إقليم أمريكا الشمالية، إذ يساوره قلق عميق بسبب الاتجاهات العالمية في الأمن الغذائي، يوصي المنظمة بالاستفادة من مكانتها الفريدة كوكالة للأمم المتحدة رائدة في مجال الأمن الغذائي من أجل تعزيز التنسيق والعمل على مستوى المنظومة، لا سيما من خلال مشورتها وتوصياتها في مجال السياسات، ووظيفتها المتعلقة بوضع المعايير العلمية، ودورها في التعاون الفني. ويوصي إقليم أمريكا الشمالية المنظمة أيضًا باستخدام دورها القيادي لمعالجة الأزمة الغذائية المتصاعدة والآثار البعيدة المدى على الجوع العالمي بسبب الحرب الروسية غير المبررة ودون سابق استنفاز في أوكرانيا. ويؤكد إقليم أمريكا الشمالية من جديد التزامه بالتعاون الفاعل مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) وأعضائها، ويعرب عن تقديره لتبادل الآراء الصريح والمفتوح في المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية (المؤتمر)، الذي يُعقد مرة كل عامين.

ويدعو إقليم أمريكا الشمالية المنظمة إلى الاستمرار في التطلع إلى الإدارة الأفضل، بما في ذلك من أجل تعزيز الحوكمة الفعالة والشفافية وممارسات الإدارة الداخلية، والتركيز على التنفيذ الطموح للاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ واستراتيجية العلوم والابتكار، وتوسيع نطاق اهتمامها ليشمل التعافي من الجائحة وبناء قدرة النظم الغذائية على الصمود، وإسناد الأولوية لنمو الإنتاجية المستدامة والتجارة الحرة والعدالة والنهج المراعية للمنظور الجنساني ومبادرات التنمية المشتركة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الضعيفة. ويؤكد إقليم أمريكا الشمالية على القيمة المضافة الدائمة للمنظمة التي تدعم العمل المعياري والهياكل المعنية بوضع المعايير وتستند إلى العلوم.

## تمهيد

1- إن إقليم أمريكا الشمالية يساوره قلق شديد بسبب التحديات التي تواجه منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وأعمالها الرامية إلى دعم الأمن الغذائي العالمي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة القضاء التام على الجوع (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)، وضمان الإنتاجية والاستدامة في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات. وتتفاقم الاتجاهات السلبية في هذه المجالات بسبب الآثار المتزايدة لتغير المناخ، وأثر جائحة كوفيد-19 على الإنتاج وأسعار الأغذية، وتراجع نمو الإنتاجية العالمية، والصراعات، وكذلك الغزو الروسي غير المبرر وغير القانوني لأوكرانيا مؤخرًا. وقد استهدفت الهجمات الروسية البنية التحتية الزراعية الحيوية في أوكرانيا، وحاصرت روسيا الموانئ الأوكرانية فأوقفت بالتالي الشحنات الحيوية من الحبوب الأوكرانية وغيرها من الصادرات الغذائية.

2- وفي هذا الوقت الذي تشد فيه الأزمة، يرى إقليم أمريكا الشمالية أن العالم يحتاج إلى أن تدافع المنظمة بشجاعة عن الجهود القائمة على الأدلة من أجل زيادة نمو الإنتاجية المستدامة، وزيادة الإدماج الاجتماعي، وتحسين الاستدامة،

وتمكن جميع الجهات الفاعلة في النظم الغذائية - البلدان والمنتجين والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمستهلكين - من أجل التعاون معًا لإيجاد حلول لمشاكلنا المشتركة.

3- وتناول جميع المتحدثين في المؤتمر الدور الحاسم الذي أدته أمريكا الشمالية في إنشاء المنظمة وتوجيهها في مجال السياسات. واحتفل المديرون من كندا والولايات المتحدة بالنجاحات السابقة، وتنفيذ توصيات أمريكا الشمالية منذ آخر دورة للمؤتمر، وأرسوا منظورات بشأن التحديات الوشيكة المقبلة المتعلقة بالأمن الغذائي العالمي في إطار ولاية المنظمة، بما في ذلك تغير المناخ وتقلباته، والنزاعات التي طال أمدها، والاستجابات الإنسانية الفعالة، وإنشاء نظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على الصمود وشمولاً. وأكد الجميع على الحاجة إلى الابتكار الزراعي والتكنولوجيات الزراعية من أجل زيادة الإنتاجية المستدامة، مع القيام في الوقت ذاته بمعالجة البصمة البيئية الكبيرة للزراعة العالمية. وندد المتحدثون بشكل واضح وقاطع بالحرب الروسية المستمرة على أوكرانيا، وبآثارها المدمرة على سلسلة الإمدادات الغذائية العالمية والأمن الغذائي العالمي. ودعا إقليم أمريكا الشمالية المنظمة إلى إظهار دورها القيادي داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن الاستجابة القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل داخل أوكرانيا وخارجها، بالتوازي مع إيلاء الأولوية للجهود المبدولة من أجل التخفيف من الآثار على الدول الأعضاء الأكثر تضرراً.

## أولويات أمريكا الشمالية بالنسبة إلى المنظمة

4- لقد وضع إقليم أمريكا الشمالية أولويات محدّدة بالنسبة إلى أعمال المنظمة في الفترة 2022-2023. وهي معروضة في التوصيات الاستراتيجية الرئيسية الخمس المبينة أدناه:

### 1- أوكرانيا والأثر على الأمن الغذائي العالمي

نظرًا إلى الآثار العميقة التي ستخلفها الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا على الأمن الغذائي العالمي، ينبغي للمنظمة توفير الموارد الكافية، وتحليل البيانات، والتوصيات السياساتية المراعية للمساواة بين الجنسين وتغير المناخ، والاهتمام بالأزمة، والعمل على الحفاظ على الانفتاح والشفافية في أسواق الأغذية والأسمدة، ومساعدة البلدان الأكثر تضررًا في التغلب على تحديات الأمن الغذائي. وينبغي أن يعكس عمل المنظمة القرارات التي اعتمدها مجلس المنظمة والواردة في الوثيقة CL 169/REP، بما في ذلك تقديم تقارير منتظمة إلى الأعضاء بشأن التنفيذ، حسب الاقتضاء.

### 2- الحوكمة

ينبغي أن تكون المنظمة نموذجًا للمنظمات التابعة للأمم المتحدة التي تتسم بالفعالية والكفاءة والأهمية والشفافية والمساءلة والاستجابة للمنظور الجنساني، وتدعم نظامًا دوليًا قائمًا على القواعد. ويمكن أن تشير المنظمة إلى التزامها بأن تكون وكالة متخصصة نموذجية تابعة للأمم المتحدة من خلال تعزيز توافق آراء الأعضاء على مدونة سلوك قوية بشأن الانتخابات، والترحيب على الفور بإجراء استعراض التنظيم والإدارة لوحدة التفتيش المشتركة في أقرب وقت ممكن.

### 3- تغير المناخ والقدرة على الصمود

نظرًا إلى الحاجة الملحة للتخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن النظم الغذائية، مع القيام في الوقت ذاته بزيادة قدرتها على الصمود في وجه آثار تغير المناخ، يتعين على المنظمة زيادة دعمها للأعضاء من أجل تحقيق نمو الإنتاجية المستدامة، وخفض الانبعاثات، وتعزيز احتجاز الكربون في الزراعة، والتكيف، وذلك من خلال نهج طموح وشامل يشمل الابتكارات والاستفادة من المبادرات الدولية ذات الصلة. ويجب أن تعكس استراتيجيتها المحدثة الدور المزدوج للمنظمة في مساعدة المزارعين والنظم الغذائية على التحلي بقدر أكبر من القدرة على الصمود في وجه الصدمات المناخية، بالتوازي مع تعزيز الزراعة كجزء من الحلّ لمواجهة تغير المناخ.

### 4- العلوم والابتكار

ينبغي للمنظمة تقديم أدوات ومشورة وسلع عامة من الطراز العالمي من أجل مواجهة التهديدات الحالية والناشئة. وينبغي أن تكون المنظمة كذلك ثابتة في ترويجها للعلوم والابتكار باعتبارها أمرًا حاسمًا في بناء نظم غذائية أكثر استدامة وإنصافًا وإنتاجية وقدرة على الصمود. وينبغي أن تحدّد استراتيجيتها الجديدة دور المنظمة في تعزيز العلوم والابتكار في النظم الغذائية، وتشدّد على ترابط استراتيجية العلوم والابتكار مع سائر



استراتيجيات المنظمة وسياساتها، وتكميلها لهذه الاستراتيجيات والسياسات، لا سيما تلك التي تتعلق بتغير المناخ وإشراك القطاع الخاص.

## 5- التجارة الزراعية

ينبغي للمنظمة أن تعمق أساس الأدلة التي تثبت أهمية التجارة في القدرة على الصمود والاستدامة، وأن تخبر به بشكل استباقي. وينبغي أن تستمر المنظمة في تقديم المساعدة الفنية من أجل السماح للبلدان بتحقيق الفوائد المتأتية عن التجارة وتعزيز الأمن الغذائي العالمي.

## تنظيم دورة المؤتمر لعام 2022

5- عُقدت الدورة السابعة للمؤتمر بشكل افتراضي بسبب جائحة كوفيد-19. وعُقدت في إقليم أمريكا الشمالية سلسلة من الإحاطات التمهيدية والمناقشات الافتراضية مع المنظمة خلال الفترة 6-8 أبريل/نيسان 2022، وتلتها الجلسة العامة للمؤتمر خلال الفترة 12-14 أبريل/نيسان 2022. وترد في المرفق باء القائمة الكاملة للمشاركين في المؤتمر الإقليمي. وقد شارك في المؤتمر الإقليمي والإحاطات التمهيدية ممثلون من كندا والولايات المتحدة، وهما البلدان اللذان يشكلان إقليم المنظمة لأمريكا الشمالية، إلى جانب مسؤولين من مقر المنظمة في روما ومكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة في واشنطن.

## اعتماد جدول الأعمال

6- اعتمد المؤتمر الإقليمي جدول الأعمال للإحاطات التمهيدية والجلسة العامة. ويرد كلاهما في المرفق ألف.

## مجريات النقاش في الجلسات العامة للمؤتمر

### الكلمات الترحيبية والملاحظات الافتتاحية

7- كان هناك إجماع بين المتحدثين من إقليم أمريكا الشمالية على أن حرب روسيا غير المبررة على أوكرانيا قد فاقمت حالة الأمن الغذائي العالمي المتردية بالفعل. ووافق الإقليم على أن المنظمة لها دور قيادي محوري تؤديه في استجابة منظومة الأمم المتحدة من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، بالتوازي مع تشجيع البلدان على إبقاء الأسواق الزراعية والتجارة مفتوحة ويمكن التنبؤ بها وشفافة، من خلال تجنب التدابير المقيدة للتجارة بما في ذلك حظر الصادرات وفرض القيود. ودعا إقليم أمريكا الشمالية المنظمة إلى التنفيذ الكامل للقرارات التي اعتمدها المجلس في دورته التاسعة والستين بعد المائة (الوثيقة CL 169/REP).

8- واستهل إقليم أمريكا الشمالية المؤتمر بالإعراب عن امتنانه للمنظمة على ما بذلته من جهود من أجل تنظيم الاجتماعات السابقة للمؤتمر، وعقد دورة ثانية للمؤتمر بشكل افتراضي خلال جائحة كوفيد-19. واتفق الإقليم على أن المؤتمر، من بين المؤتمرات الإقليمية الأخرى، يشكل فرصة مهمة للنظر في الأولويات الرفيعة المستوى بطريقة مرنة وصریحة. وسلط المتحدثون في الجلسة الافتتاحية من كندا والولايات المتحدة الضوء على الحاجة الملحة إلى توسيع أعمال القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتكيف معه في برنامج عمل المنظمة، وتحديدًا الحاجة إلى الزراعة الذكية مناخيًا من أجل تقليل انبعاثات غاز الميثان وثنائي أكسيد الكربون وسائر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الزراعة. وأوضح إقليم أمريكا الشمالية أهمية دعم العمل الجماعي في قطاعات إنتاج الأغذية لتصبح أكثر قدرة على الصمود واستدامة. كما تم تسليط الضوء على مساهمات المنظمة القيّمة في الأمن الغذائي وسلامة الأغذية من خلال دعمها لوضع المعايير والعمل المعياري والخبرة الفنية. وأشار المتحدثون إلى الأهمية الحاسمة لولاية المنظمة، وبالتالي الحاجة إلى منظمة تتسم بالفعالية والكفاءة والشفافية، وأكدوا كذلك أن المنظمة، في إطار ولايتها، هي أفضل منتدى لمناقشة العلوم والابتكارات اللازمة للتغلب على التحديات وإتاحة نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود تغذي العالم. (ملاحظة: ترد ملخصات المتحدثين في المرفق 4).

### الملاحظات الافتتاحية لنائب المدير العام السيدة Beth Bechdol

9- أعربت نائب المدير العام للمنظمة السيدة Beth Bechdol، عن تقديرها للطابع غير الرسمي للمؤتمر، وأشارت إلى المشاركة المتزامنة للمنظمة في المؤتمرات الإقليمية الأخرى. وأشارت إلى أن التحديات الحالية للمجتمع العالمي تعيد إلى أذهاننا تداعيات الحرب العالمية الثانية في الماضي القريب، والتي نشأت من خلالها المنظمة باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة المنشأة حديثًا في ذلك العهد. وأعربت السيدة Bechdol عن عزم المنظمة على المشاركة "المتجددة والمعززة" مع إقليم أمريكا الشمالية، مشيرةً إلى رحلتها الأخيرة إلى واشنطن العاصمة ورحلتها المخطط لها إلى أوتاوا قريبًا. وأوضحت نائب المدير العام أن الرصد والإبلاغ بشأن الوضع الإنساني السريع التدهور في أوكرانيا هما في غاية الأهمية بالنسبة إلى عمل المنظمة، مع القيام في الوقت ذاته بإعطاء بؤر الجوع الساخنة الأخرى، مثل أفغانستان والممر الجاف واليمن والقرن الأفريقي، الاهتمام الذي تستحقه. وسلطت الضوء على أن الحاجة تدعو إلى تخصيص المزيد من الموارد لمعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي، وأنه يجب على الاستجابات الإنسانية أن تضع الزراعة، وسبل العيش الزراعية، ومبادرات بناء القدرة على الصمود في الصدارة وفي الصميم. وسلطت السيدة Bechdol الضوء على عمل المنظمة المعياري من خلال دعم وضع المعايير، والخبرة الفنية، والشراكات، والاستثمارات الهامة، وتكريس الجهود للعلوم والابتكار، التي تشمل

جميع الأولويات الاستراتيجية. واختتمت بالتأكيد على التعاون المستمر بين وكالات الأمم المتحدة والالتزام باتخاذ إجراءات ملموسة.

## مناقشات الجلسة العامة

### استعراض اعتماد المنظمة للتوصيات الصادرة عن الدورة السادسة للمؤتمر

10- سلّطت نائب المدير العام السيدة Behdol، الضوء على الإجراءات التي اتخذتها المنظمة منذ انعقاد الدورة الأخيرة للمؤتمر الإقليمي، بما في ذلك طريقة تنفيذ المنظمة لتوصيات أمريكا الشمالية (الوثيقة C 2021/LIM/1). وأنشأت المنظمة منصب رئيس العلماء، ومكتبًا للابتكار، وأكملت استراتيجية القطاع الخاص وبدأت في تنفيذها، وأعدت مسودة استراتيجية العلوم والابتكار، وأعدت مسودة منقحة للاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ، واستضافت مركز التنسيق المعني بقيمة نظم الغذائية المنشأ حديثًا. وعلّقت السيدة Behdol قائلة إن الغزو الروسي لأوكرانيا أظهر الحاجة إلى تعزيز نظم معلومات السوق، بما في ذلك النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية. وأشارت السيدة Behdol إلى زيادة الدعم المالي الذي تقدّمه المنظمة إلى الأجهزة الدولية المعنية بوضع المعايير.

#### مداولات أمريكا الشمالية

11- أثنى إقليم أمريكا الشمالية على نطاق واسع على عمل المنظمة خلال فترة الستين الماضية، وعلّق بشكل خاص على تعميم التحليل الجنساني، وتعزيز قيمة العمل المعياري، وضمان الاعتماد من قبل الأعضاء، وتنفيذ استراتيجية إشراك القطاع الخاص التي تركز على الشراكات الإبداعية والتعاونية، وتعزيز الابتكار والعلوم، بما في ذلك دور رئيس العلماء ومكتب الابتكار. وأعرب العديد من المتحدثين عن تقديرهم للمشاركة المدروسة والاستراتيجية لقيادة المنظمة مع الأعضاء، وكذلك جهود السيدة Behdol من أجل تجديد العلاقات مع كندا والولايات المتحدة. وأشاد الإقليم بالمنظمة لما حقّقه من إنجازات منذ الدورة الأخيرة للمؤتمر الإقليمي، لكنّه شدّد أيضًا على أنه يمكن القيام بالمزيد من أجل دعم البلدان التي تستخدم التكنولوجيات المبتكرة مثل التكنولوجيا البيولوجية. ويرد المزيد من التفاصيل عن المداولات في المرفق 4.

### العرض الذي قدمته المنظمة بشأن أوكرانيا والتوقعات العالمية للأمن الغذائي

12- في ما يتعلق بالحرب الحالية في أوكرانيا، سلّط وفد منظمة الأغذية والزراعة الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه أوكرانيا على المستوى العالمي من حيث إنتاج السلع الزراعية الرئيسية وتصديرها، وكذلك أهمية الزراعة داخل أوكرانيا من أجل العمالة والنمو الاقتصادي الشامل. وشدّد مقدمو العروض على ضرورة أخذ الآثار المهمة، بما في ذلك الآثار الثانوية، بعين الاعتبار في التدخلات على مستوى السياسات، بما في ذلك من خلال منظور أدوار الجنسين في سياق الزراعة. وشدّد وفد المنظمة على أنه بينما يلزم المزيد من التمويل لتلبية الاحتياجات الإنسانية في أوكرانيا، لا بد من السعي إلى التحقيق التوازن مع أزمات الأمن الغذائي العالمية الأخرى التي كانت قبل الحرب في أوكرانيا عند مستويات لم نشهدها منذ الحرب العالمية الثانية. وسلّطت المنظمة الضوء على الفشل غير المسبوق لموسم الأمطار الرابع على التوالي والجفاف في القرن الأفريقي كأحد الأمثلة على ذلك.

13- وقدم السيد Maximo Torero، رئيس الخبراء الاقتصاديين، التحليل الأولي للمنظمة وناقش مع الوفود مجموعة من الأسئلة تمحورت حول عدد قليل من المواضيع البارزة. وفي ما يتعلق بارتفاع أسعار المواد الغذائية الحالية إلى مستويات قياسية، تساءل المشاركون عن تصميم سياسات لتثبيت حوافز السوق من أجل تقليل العرض والحفاظ على ارتفاع أسعار السلع الغذائية والأسمدة. وقد كان السيد Torero واضحًا حيال أن قيود التجارة الحرة والجهود المبذولة لتقييد الصادرات ستؤدي إلى تفاقم أسعار المواد الغذائية وتفاقم الأمن الغذائي العالمي. ومن أجل مكافحة ومنع قرارات السياساتية الرجعية وغير المفيدة، شدّد على أهمية دور المنظمة في تحقيق الشفافية وإيصال المعلومات إلى الأسواق من خلال تعزيز نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية. وفي ما يتعلق بالتمويل الزراعي، سلّط السيد Torero الضوء على خطط المنظمة من أجل تصميم ونشر تمويل موجه للشركات الصغيرة وأصحاب الحيازات الصغيرة بطرق تقلّل من المخاطر التي تتعرّض لها البنوك التجارية. وأخيرًا، أبرز السيد Torero عمل المنظمة المستمر لتحديد المناطق المناسبة من أجل مزيج مثالي من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم. وقال السيد Torero إن إعلام المزارعين من شأنه أن يزيد من غلة المحاصيل وكفاءتها، ويخفض التكاليف، ويخلق تغييرات اجتماعية إيجابية. وأضاف السيد Torero قائلاً إن بناء مرافق الخلط منخفض الكلفة نسبيًا وجزير بالاهتمام بشكل عام، حتى على المدى القصير.

## استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

14- عرضت رئيسة العلماء في المنظمة السيدة أسمهان الوافي، مسودة استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار. وأكدت السيدة الوافي أن العلوم والابتكار ضرورية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسيتم ربطها بمجالات الأولويات البرمجية في الإطار الاستراتيجي. وأشارت السيدة الوافي إلى أن الغرض من الاستراتيجية لا يكمن في وضع أولويات جديدة، بل في المساعدة على إنجاز الأولويات القائمة. وناقشت رؤية الاستراتيجية وأهدافها ونتائجها وركائزها الاستراتيجية، وأشارت إلى المشاورات المثمرة المتعددة التي أجريت مع الدول الأعضاء.

15- وتناولت السيدة الوافي عدة أسئلة طرحتها الولايات المتحدة وكندا. وفي ما يخص العقبات التي تحول دون اعتماد الاستراتيجية في مجلس المنظمة، أشارت إلى أن نقل التكنولوجيا والأخلاقيات والتواصل العلمي لا تزال قضايا جارية في مناقشات الأعضاء، بتيسير من أمانة المنظمة. وردًا على الأسئلة، أقرت السيدة الوافي بأن المنظمة تفتقر إلى القدرات والموارد الداخلية لتنفيذ الاستراتيجية بالكامل، لكنها أشارت إلى وجود خطط ترمي إلى وضع خطة عمل وخطة لتعبئة الموارد من أجل بناء القدرات اللازمة للتنفيذ بمجرد إقرار الاستراتيجية.

16- وأشار إقليم أمريكا الشمالية إلى دعمه القوي لوضع استراتيجية طموحة تدعم الابتكارات التقدّمية في مجال التكنولوجيا، التي تتوافق مع السياقات والقدرات المحلية، وتتضمن الخبرة الموضوعية للمنظمة وقدرتها على جمع المعلومات ونشرها، وتنشئ نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات والاضطرابات.

### مداولات أمريكا الشمالية

17- شدّد إقليم أمريكا الشمالية على ما يلي:

(أ) أنه يدعم رؤية استراتيجية العلوم والابتكار وهدفها، مع ملاحظة أهمية العلوم والابتكار في إنشاء نظم غذائية مستدامة قادرة الصمود تتمتع بالقدرة على إنتاج المزيد بموارد أقل، وفي تحقيق نمو الإنتاجية المستدامة؛

- (ب) وأن التنفيذ الناجح لاستراتيجية العلوم والابتكار من شأنه أن يساعد صانعي السياسات والمزارعين في الوصول إلى جميع الأدوات المتاحة لبناء نظم غذائية أكثر استدامة، بما في ذلك التكنولوجيات البيولوجية؛
- (ج) وأنه ينبغي للاستراتيجية، حيثما أمكن، استخدام لغة ومفاهيم تم التفاوض والاتفاق عليها دوليًا؛
- (د) وأنه ينبغي للمنظمة أن تحدّد بشكل أوضح الموارد التي تحتاج إليها من أجل تنفيذ قوي لاستراتيجية العلوم والابتكار.

18- وشجّع إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على القيام بما يلي:

- (أ) إدراج تركيز متزايد في استراتيجية العلوم والابتكار على الإبلاغ بمساهمات التكنولوجيات المبتكرة نحو تحقيق نظم غذائية مستدامة وضمان وضع إطار مساءلة شامل؛
- (ب) والإبلاغ الفعال عن الفوائد الواردة في الاستراتيجية في ما يخص النظم التنظيمية المتناسبة مع المخاطر والقائمة على العلوم لمنتجات التكنولوجيا البيولوجية، وتوطيد التعاون للمساعدة في ضمان بيئة تنظيمية عالمية تعزّز الابتكار؛
- (ج) والنظر في الترابط والتكامل الطبيعيين بين الاستراتيجية وسائر سياسات المنظمة واستراتيجياتها الأخرى، وبالتحديد المسودة المحدثة للاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ واستراتيجية إشراك القطاع الخاص (2020)، في تطبيق العلوم والابتكار والتكنولوجيا والشراكات من أجل إيجاد حل للتحديات العالمية في مجال الأغذية والزراعة.

## استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيير المناخ

19- قدّم نائب مدير مكتب تغيير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة السيد Zitouni Ould-Dada أحدث نسخة من استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيير المناخ، مؤكدًا على الترابط بين المجتمع البشري والنظم الإيكولوجية على النحو المفصّل في التقرير السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، المعنون الأثر والتكيف وقابلية التأثر، وما ينجم عن ذلك من حاجة إلى تنمية قادرة على الصمود في وجه تغيير المناخ. وقدّم معلومات أساسية عن تقييم مساهمات المنظمة في الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (العمل المناخي)، الذي أوصى فيه بوضع استراتيجية جديدة لتوسيع نطاق الإجراءات، ومواءمتها مع الإطار الاستراتيجي للفترة (2022-2031) ومعالجة مخاطر المناخ بشكل أفضل في جميع مجالات العمل. وأشار في ملاحظاته إلى أهمية تجنب العمل المنفصل عن طريق ربط هذه الوثيقة بالوثائق الأخرى، بما في ذلك استراتيجية إشراك القطاع الخاص واستراتيجية العلوم والابتكار. وأوضح السيد Ould-Dada الجدول الزمني للنظر في الاستراتيجية من أجل الموافقة عليها من قبل لجنة البرنامج في دورتها الثالثة والثلاثين بعد المائة في مايو/أيار 2022، والمجلس في دورته التاسعة والستين بعد المائة في يونيو/حزيران 2022، وسيجري من ثمّ وضع خطة العمل وفقًا لذلك.

20- وأجاب السيد Ould-Dada على عدة أسئلة طرحتها الولايات المتحدة وكندا. وفي ما يخص أهمية الاستفادة من الابتكارات من أجل تحقيق أهداف الاستراتيجية، شدّد على الحاجة إلى تكييف التكنولوجيات مع المتطلبات الخاصة بالسياق. وأجابت رئيسة العلماء في المنظمة السيدة الوافي، من خلال تسليط الضوء على قضايا قابلية التوسع والقدرة على تحمل الكلفة وإمكانية الوصول. وناقش السيد Ould-Dada أمثلة على الابتكارات الضرورية من أجل التخفيف من عواقب تغيير المناخ، بما في ذلك التربية الجينومية، والري بالتنقيط، والمنهجيات المراعية لاحتجاز الكربون في الزراعة.

وأقر السيد Ould-Dada بأن الاستراتيجية لا تراعي في الوقت الحالي الآثار المتعلقة بالهجرة ووافق على أهمية إدراجها. واعترف بإمكانات التكنولوجيات البيولوجية من أجل تسريع تحقيق الاستدامة، مشيراً إلى مثال استعادة القيمة من النفايات بهدف زيادة دائرية النظم الغذائية.

### مداولات أمريكا الشمالية

21- رحّبت الولايات المتحدة وكندا بمسودة استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ، وأعربتا عن تأييدهما للمنظمة بشأن تعزيز مساهمتها في جدول الأعمال العالمي للمناخ، ودعم البلدان في تحويل نظمها الزراعية والغذائية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكد الإقليم الدور المهم للغاية الذي تضطلع به المنظمة في معالجة أزمة المناخ، واعتبر أن هذه الاستراتيجية ستوجّه المنظمة خلال هذا العقد الحاسم للعمل المناخي.

22- وقد ركّزت استراتيجية المنظمة السابقة الخاصة بتغير المناخ (2017-2021) على التكيف. وشدد إقليم أمريكا الشمالية على أنه رغم كون النظم الزراعية والغذائية تتمتع بأهمية حاسمة في التنمية القادرة على الصمود، تؤدي الأراضي الزراعية كذلك دوراً رئيسياً في نظام المناخ العالمي بوصفها مصادر وبالوعات محتملة للكربون، وأسباب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري القوية الأخرى. وبالنظر إلى المستقبل، قالت كندا والولايات المتحدة إنّ التخفيف من التأثيرات يجب أن يكون على القدر نفسه من الأهمية ويجب اعتباره هدفاً قائماً بذاته في الاستراتيجية، وليس فقط كمنفعة مشتركة للتكيف.

23- وأعرب إقليم أمريكا الشمالية عن قلقه من أن مسودة الاستراتيجية الحالية تتضمن إحالات إلى مفاهيم تغير المناخ والعناصر ذات الصلة التي تم التفاوض بشأنها في منتديات أخرى، وحدّر من الاستشهاد بالاتفاقات السابقة أو أجزاء من نصوص أخرى من دون ذكر السياق بالكامل. وقال إنه ينبغي للاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ أن تركز على المعرفة الفنية والعلوم، وتجنب الإشارة إلى الاتفاقات الخارجة عن ولاية المنظمة أو إعادة التفاوض بشأن الاتفاقات الأخرى في سياق المنظمة. وينبغي أن تكون الإحالات إلى الاتفاقات الأخرى المتعددة الأطراف وظيفية وأن تحدّد الطريقة التي يمكن من خلالها للمنظمة أن تدعم الأعضاء في تحقيق مساهماتهم والتزاماتهم وخططهم للتكيف المحددة وطنياً في سياق النظم الزراعية والغذائية.

24- وأكد إقليم أمريكا الشمالية ضرورة أن تركز الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ على الدور المزدوج للمنظمة في: معالجة الزراعة والنظم الغذائية كجزء من الحل لتغير المناخ، وتحديدًا من خلال التأكيد على التكيف والتخفيف والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ ومساعدة المزارعين والبلدان على جعل الزراعة والنظم الغذائية أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات المناخية والظروف المناخية القاسية.

25- واقترح إقليم أمريكا الشمالية صياغة أكثر دقة حول انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وطلب من المنظمة أن تقر في مسودتها اللاحقة الآثار الفريدة للنظم الزراعية والغذائية على انبعاثات غاز الميثان (CH<sub>4</sub>) وأكسيد النيتروز (N<sub>2</sub>O)، وكلاهما من غازات الاحتباس الحراري القوية. وذكر أن الحد من انبعاثات غاز الميثان وأكسيد النيتروز في الأراضي الزراعية والإنتاج الغذائي يشكّل فرصة كبيرة لإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري على المدى القريب. وينبغي أن يُدرج الحد منها في الدعم الذي تقدّمه المنظمة إلى البلدان بشأن تدابير التخفيف.

26- وعلى النحو المبين في مسودة استراتيجية المنظمة، وافق إقليم أمريكا الشمالية على أن خطة عمل الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ ستكون حاسمة في تنفيذ الاستراتيجية من خلال العمل على المستوى القطري وتقديم الدعم للتنفيذ.

27- وأعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تأييده للعناصر التالية من الاستراتيجية:

- (أ) التركيز على جدول أعمال المساواة بين الجنسين وإشراك الشعوب الأصلية (لاحظ الإقليم أن هذا هو جزء مهم من هذه الاستراتيجية التي ينبغي دمجها بشكل كامل ومناسب)؛
- (ب) ومساهمة المنظمة في العمل المناخي للقطاع الخاص، وسلوكيات المستهلكين وتفضيلاتهم المستدامة، والفاقد والمهدر من الأغذية؛
- (ج) وتعاون المنظمة مع المنظمات الأخرى والتماشي مع سائر الاتفاقات والمنظمات الأخرى ذات الصلة من أجل تحنّب الازدواجية.

28- وشجّع إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على إدراج ما يلي ضمن الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ:

- (أ) مناقشة أكثر تفصيلاً بشأن الطريقة التي تعتمز المنظمة من خلالها دمج الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ في عملها في حالات الطوارئ؛
- (ب) والحاجة إلى معالجة الصراع القائم باعتباره محركاً رئيسياً لانعدام الأمن الغذائي والفقر بالترافق مع أزمة المناخ، حسب الاقتضاء؛
- (ج) ودور الاستشعار عن بُعد والمنصات الجغرافية المكانية، وتربية النباتات، وسائر التكنولوجيات ذات الصلة، التي يمكن أن تنخرط فيها المنظمة، بالشراكة مع البلدان، كجزء من الاستراتيجية؛
- (د) وزيادة الاعتراف بالدور الذي تؤديه الجهات الفاعلة المحلية خارج الإنتاج.

## الدروس المستفادة من كوفيد-19، ونهج صحة واحدة، وإيجاد نظم غذائية قادرة على الصمود

29- قدّمت مديرة شعبة الأغذية والتغذية في المنظمة السيدة Lynnette Neufeld، بيانات توضح الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على نتائج التغذية. وتوقّعت المنظمة، من خلال مؤشرها لأسعار الأغذية، أن يزداد الوضع سوءاً في عام 2022، مما يؤدي إلى عجز مليار شخص إضافي عن تحمل كلفة نمط غذائي صحي. واسترعت السيدة Neufeld الانتباه إلى تقرير المنظمة المقبل عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022 الذي سيركّز على إعادة توجيه الاستثمارات المالية إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

30- وقدّم مدير مكتب المنظمة لحالات الطوارئ والقدرة على الصمود السيد Rein Paulsen، عرضاً عن الوضع الإنساني العالمي، مع التركيز على أعمال الاستجابة الفورية للمنظمة في أوكرانيا بشأن المساعدة النقدية للأسر المعيشية الضعيفة وحماية الماشية ودعم البذور من أجل حماية مواسم الزراعة والحصاد القادمة قدر الإمكان في خضم أعمال العنف والأنشطة العسكرية. وذكر أن التقرير المقبل عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم سيظهر زيادات كبيرة في انعدام الأمن الغذائي العالمي خلال العام الماضي. وفي عام 2022، استهدفت المنظمة مساعدة 50 مليون شخص، مقارنة بالعدد البالغ 30 مليوناً في العام الماضي. وأشاد السيد Paulsen بكندا والولايات المتحدة لدعمهما التاريخي القوي لدور المنظمة في حالات الطوارئ. وشجّع على توسيع نطاق أوجه الحماية الاجتماعية، وأكد على تحقيق نتائج أكثر قدرة على الصمود عندما تم دمج الحماية الاجتماعية كجزء من الاستجابات الإنسانية.

31- وناقشت مديرة شعبة الشراكات في المنظمة السيدة Marcela Villarreal، التعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما. وشددت السيدة Villarreal على أهمية التعاون بين هذه الوكالات لأنه يتيح للمنظمة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الاستفادة من نقاط قوتها والتحدث بصوت واحد وتنفيذ برامج مشتركة من أجل تعاون أكبر. وأشارت السيدة Villarreal إلى وجود تعاون كبير بين هذه المنظمات على المستوى القطري. وردًا على الأسئلة، اقترحت السيدة Villarreal أنه يمكن للجهات المانحة أن تساعد في تفاذي المنافسة بين الوكالات التي توجد مقرها في روما من خلال تصميم دعمهم بشكل استباقي بهدف تشجيع التعاون.

32- وقدم مدير شعبة الأسواق والتجارة السيد بوبكر بن بلحسن، عرضًا بشأن أعمال المنظمة في مجال التجارة. وأشار إلى وجود عدد لا يحصى من التحديات التي تواجه التجارة بما في ذلك كوفيد-19، وارتفاع أسعار النقل والمدخلات، وتقلب المناخ، والحرب في أوكرانيا. وتشمل أعمال المنظمة تعزيز نظم المعلومات الأسواق والإنذار المبكر، بما في ذلك في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر لأجل الغذاء والزراعة ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، وذلك من أجل زيادة القدرات حتى تتمكن البلدان من تحقيق فوائد التجارة، وتعزيز تكامل أكبر في السوق، ودعم التعاون التنظيمي بشأن تدابير تيسير التجارة، وتعزيز اعتماد الحلول الرقمية. وأشار السيد بن بلحسن أيضًا إلى أعمال المنظمة في دعم التكامل الإقليمي.

#### مداولات أمريكا الشمالية

33- شدد إقليم أمريكا الشمالية على أهمية برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها في تعزيز النظم الغذائية القادرة على الصمود، مشيرًا إلى مساهمة كندا المالية البالغة 22.4 ملايين دولار كندي، ومساهمة الولايات المتحدة البالغة 10 ملايين دولار أمريكي. وقد أعرب كلا البلدين عن سعادتهما لرؤية أن جهود المنظمة تشمل تحليل الآثار الجسدية المترتبة عن جائحة كوفيد-19 والتصدي لها في العديد من البلدان والأقاليم.

34- وشجّع الإقليم المنظمة على تعميق الفهم والتواصل بشأن الآثار المتباينة لكوفيد-19 والنزاع على النساء والشعوب الأصلية والمجموعات الضعيفة.

35- ورحّب إقليم أمريكا الشمالية بالجهود المستمرة التي تبذلها الوكالات التي توجد مقرها في روما بهدف تعزيز التعاون على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وعلّق قائلاً إنه مع استمرار المنظمة في توسيع نطاق أعمالها في سياقات الطوارئ، لا بد من توجيه جهود كبيرة إلى مسألة التنسيق مع برنامج الأغذية العالمي، وذلك من أجل التحديد الواضح للمزايا النسبية لكل منظمة، والقيود المفروضة على اختصاصات كل منهما، وتقسيم العمل في أنشطة التعافي وبناء القدرة على الصمود - وكذلك في بعض سياقات الطوارئ.

36- وشجّع الإقليم القيادة المعززة من جانب المنظمة في إبلاغ الأعضاء من خلال التوجيهات السياساتية القائمة على الأدلة بشأن آثار تدابير التجارة، واقترح أن تواصل المنظمة تعزيز الدروس المستفادة من الأزمات السابقة والجارية لأسعار الأغذية.



## ملخصات عن الجلسة الإقليمية الثنائية المنفصلة لأمريكا الشمالية، والتوصيات الصادرة عنها

### المبادرات العالمية ذات الصلة: تحالفات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 والدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف

37- دعم إقليم أمريكا الشمالية المساهمات الهامة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في الحوار العالمي بشأن الأغذية والزراعة. ودعت كندا والولايات المتحدة المنظمة إلى بناء الجسور والاستفادة من أوجه التآزر بين التحالفات المختلفة والمبادرات والمنظمات القائمة من أجل التقليل من الازدواجية في البنية العالمية للزراعة والأغذية. وعلاوة على ذلك، فإن الإقليم يدرك الحاجة إلى الحفاظ على التركيز على الاستدامة والقدرة على الصمود، حتى في وجه ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطلب المتزايد.

38- ودعا إقليم أمريكا الشمالية المنظمة إلى إدارة مركز التنسيق المعني بقمة النظم الغذائية، الذي تم إنشاؤه حديثاً، بطريقة شفافة وبالتشاور مع الأعضاء. وقال إنَّ العمل الذي يقوم به مركز التنسيق لربط منظّمي المسار الوطني مع التحالفات ينبغي ألا يكون متحيّزاً. وإشارة إلى أن نمو الإنتاجية المستدامة هي أحد مواضيع العمل الخمسة الرئيسية المحدّدة في المسارات الوطنية، اعتبر الإقليم أنه ينبغي للمنظمة الارتقاء بالإنتاجية المستدامة في مسارات عملها الحالية وبرنامج عملها الحالي وأن تشجّع مركز التنسيق على تسليط الضوء على ائتلاف نمو الإنتاجية المستدامة، وسائر التحالفات الأخرى المرتبطة بالمواضيع الرئيسية، وبمنسقي المسار. وعلى هذا النحو، وإدراكاً لعدد التحالفات وتنوعها الواسع، طلب الإقليم من المنظمة تشجيع مركز التنسيق على تحديث موقع التحالفات على شبكة الإنترنت من أجل تسهيل التعاون في ما بين التحالفات ومع المبادرات العالمية الأخرى في مجال الأغذية والزراعة.

39- وأشار المندوبون إلى أهمية المشاركة الفعالة للمنظمة ودعمها لتحالف القضاء التام على الجوع وتحالف نمو الإنتاجية المستدام. وحدّدت أمريكا الشمالية كلا التحالفين على أنهما محوريان بالنسبة إلى دور المنظمة، ولاحظت الدعم الكبير الذي يقّده العديد من المسارات الوطنية الخاصة بالدول الأعضاء. ودعا المندوبون المنظمة إلى إيلاء الأولوية لدعم هذه التحالفات، وكذلك تحالف عدم إهدار الغذاء أبداً (Food is Never Waste Coalition) ومبادرة مهمة الابتكار الزراعي من أجل المناخ (AIM4C). وأعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تقديره لدور المنظمة كجهة مشاركة في قيادة إحدى مجموعات العمل المعنية بسياسات النظم الغذائية الوطنية المراعية للجنسين، إلى جانب المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في سياق تحالف جنساني.

40- وفي ما يتعلق بالدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، رحّبت أمريكا الشمالية بجهود المنظمة لدعم الدول الأطراف في عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، وكذلك الجهود المبذولة لتعبئة التمويل المناخي. ودعا المندوبون المنظمة كذلك إلى دعم زيادة إدماج مسائل الزراعة والنظم الغذائية في شتى أحداث الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك على الأرجح "يوم الأغذية" أو من خلال الأحداث الجانبية، مثل الأحداث مع تحالفات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية بشأن نمو الإنتاجية المستدامة و/أو القضاء التام على الجوع.

## أوجه تطوير البروتينات الجديدة/المبتكرة وفوائد الاستدامة بالنسبة إلى النظم الغذائية

41- أعرب إقليم أمريكا الشمالية عن إدراكه لمشكلة نقص البروتينات المستمرة، التي لا تزال سببًا لسوء التغذية في المناطق الأكثر تضررًا نتيجة لعدم كفاية استهلاك البروتينات العالية الجودة، ويطل أثار هذه المشكلة الأطفال والنساء بشكل غير متناسب من خلال الآثار الحاصلة على الصحة وسبل العيش.

42- ويرى الإقليم أن النظم الغذائية القادرة على الصمود والإجراءات الاستباقية تؤدي دورًا حاسمًا في تلبية الحاجة إلى البروتينات، وأنه لا يوجد حل واحد يناسب جميع الحالات من أجل تحقيق خطة عام 2030 والتوصل إلى نظم غذائية مستدامة.

43- وفي هذا السياق، طلب الإقليم من المنظمة الاستفادة من لجنة الزراعة، بما في ذلك اللجنة الفرعية الجديدة التابعة لها المعنية بالثروة الحيوانية، وسائر هيئات المنظمة ذات الصلة من أجل دعم الأعضاء في تلبية الحاجة إلى استهلاك كافٍ من البروتينات العالية الجودة مع الاعتراف بدور نمو الإنتاجية المستدامة. وقالت كندا والولايات المتحدة إن هذا الدعم يجب أن يتم تقديمه من خلال بيانات وإرشادات وتحليلات خاصة بالسياق تعترف بالروابط بين جميع مصادر البروتينات ومساهماتها الأساسية نحو تحقيق نظم غذائية أكثر استدامة وأوجه استهلاك كافية من البروتينات، خاصة من قبل النساء والأطفال والأشخاص الذين يعانون من حالات ضعف. ويجب أن تتضمن هذه الإرشادات المعلومات المناسبة بشأن الجودة والوصول والقدرة على تحمل الكلفة والتوافر، من أجل إحراز تقدم في الحد من نقص البروتينات.

## المساواة بين الجنسين والشعوب الأصلية

44- أعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تقديره لسياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين (2020-2030)، وتعميمها للخطاب المراعي للجنسين في سياساتها واستراتيجياتها، وتسليطها الضوء على أبعاد تعزيز المساواة بين الجنسين وزيادة الإدماج في الزراعة. وشجّع الإقليم العمل المستمر نحو استخدام مصطلحات أكثر شمولًا تقر بالتنوع الكامل للأفراد والمجتمعات. واعترف الإقليم بمساهمة المنظمة في توليد أدلة على وجود فجوات المساواة بين الجنسين في مجالي الزراعة والأمن الغذائي، وشجّع المنظمة على مواصلة جمع البيانات وتصنيفها لإظهار كيف يمكن للمنظمة أن تدعم تمكين المرأة على اختلاف مشاربها، والشعوب الأصلية، والشباب، والأشخاص ذوي البشرة السوداء، والأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك من خلال فحص العوائق التي تحول دون المساواة عند البرمجة على المستوى القطري. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن للمنظمة تقديم المزيد من التوجيهات بشأن كيفية قياس عمل المرأة غير المأجور في مجال الرعاية، خارج مشاركتها في الأنشطة المهنية الزراعية. ورحّب الإقليم بتلقي مزيد من التقارير عن تنفيذ خطة عمل المنظمة للمساواة بين الجنسين، في ما يتعلق بمجالات الأولوية البرمجية والأهداف والمؤشرات الواردة في الإطار الاستراتيجي للفترة (2022-2031)، بما في ذلك قدر أكبر من الموازنة لسياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين مع الإطار الاستراتيجي.

45- وشجّع الإقليم على زيادة اهتمام المنظمة بالإدماج الهادف للنساء والشعوب الأصلية والأفراد والمجتمعات الذين يعانون من حالات ضعف في برامج التصدي لتغيّر المناخ والاستجابة لمخاطر الكوارث، مع ملاحظة الآثار غير المتناسبة لتغيّر المناخ على هذه المجموعات وتقدير التهديدات على سبل العيش وأساليب الحياة والصلات الثقافية بالبيئة التي غالبًا ما تتعرض لها هذه المجموعات في المقام الأول، وهي المجموعات التي تتمتع في كثير من الأحيان بخبرة كبيرة في الإشراف البيئي الناجح.

46- وفي ما يتعلق بالعلوم والابتكار، حثت أمريكا الشمالية المنظمة على إسناد الأولوية لنشر العلوم والابتكار والتكنولوجيا في صفوف النساء والشعوب الأصلية والمجموعات المهمشة، بالتوازي مع دمج معارف الشعوب الأصلية، ولا سيما في معالجة التدهور البيئي، ومسائل استخدام الأراضي والمياه، وإنتاج المحاصيل، وإدارة الثروة الحيوانية، والوقاية من الأمراض. واقترح المشاركون أن تنظر المنظمة في كيفية ربط نهج صحة واحدة بمناقشات عن مقاومة مضادات الميكروبات، وفقدان التنوع البيولوجي، والوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر لأن التهديدات المترابطة على صحة الإنسان والحيوان يمكن أن يكون لها أثر عميق على الدخل وسبل العيش والرفاه، خاصة بالنسبة إلى النساء والشعوب الأصلية.

47- واقترح إقليم أمريكا الشمالية أن تنظر المنظمة بشكل واضح في الوسائل الكفيلة بإدماج أكثر فائدة للنساء والشعوب الأصلية والأفراد والمجتمعات المحلية ممن يعانون من حالات ضعف، ولمنظمات المجتمع، بما في ذلك منظمات حقوق المرأة، في التطوير المشترك للاستراتيجيات والمقترحات والسياسات والبرامج، ومشاركتهم في صنع القرار.

### لجنة مصايد الأسماك والمسائل المتعلقة بمصايد الأسماك

48- لاحظ إقليم أمريكا الشمالية أن إدارة مصايد الأسماك وحوكمتها تستندان بشكل عام إلى حدود أرصدة ثابتة ومحددة مسبقًا. كما أن التغيرات المرتبطة بالمناخ في النظم البحرية والمائية، مثل ارتفاع درجة حرارة المحيطات وتلوثها وتحمضها، تقود تغييرات في مواقع الأرصدة وهجرتها، والإنتاجية، والقدرة على الصمود. وذكر الإقليم أن نهج الحالة الراهنة لإدارة مصايد الأسماك يتعين أن يتكيف مع التحديات العالمية المتزايدة المتمثلة في تعزيز القدرة الاجتماعية والبيئية على الصمود، وتوفير الأمن الغذائي والتغذوي، ودعم العمل اللائق، وتقليل البصمة البيئية للنظم الزراعية والغذائية.

49- واقترح الإقليم أن تعمل المنظمة كجهة جامعة للعلاقة بين المناخ ومصايد الأسماك خاصة حول العمل البرامحي المتعلق بالتكيف والتخفيف، وكذلك على الجانب الفني. ونظرًا إلى اتساع خبرتها العالمية وعمقها، رأت كندا والولايات المتحدة أن زيادة الدور القيادي للمنظمة أمر متوقع ومطلوب في هذا المجال.

50- وعلق إقليم أمريكا الشمالية على الأبحاث الأخيرة التي سلّطت الضوء على الفرص المتاحة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، المسماة أيضًا الأغذية الزرقاء/المائية، من أجل معالجة أوجه القصور الرئيسية في الأغذية والتغذية، وخاصة بهدف الحد من هزال الأطفال والضعف الإدراكي في البلدان النامية. واعتراّفًا بمساهمة الأغذية المائية في التغذية العالمية والأمن الغذائي جهود التخفيف/التكيف مع تغير المناخ على المستوى العالمي، دعا الإقليم المنظمة إلى مناصرة أكثر بروزًا للدور الذي يمكن أن تؤديه مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بالتوازي مع تقديم الدعم الفني من أجل تعزيز إنتاج الأغذية المائية المستدامة والقادرة على الصمود.

51- ولاحظت الولايات المتحدة وكندا التغييرات الأخيرة في الحوكمة ضمن المنظمة، بما في ذلك فقدان أحد مناصب مساعد المدير العام، وأشارت إلى احتمال أن تُخفّض المنظمة من أولوية دورها في قطاع مصايد الأسماك/تربية الأحياء المائية. واعترف الإقليم بأهمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي والتغذية وجهود التخفيف/التكيف مع تغير المناخ في العالم، واعتبر أن المنظمة بحاجة إلى تنفيذ قيادتها بشكل أكثر فعالية من أجل ضمان مراعاة المواضيع المتعلقة بالمحيطات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والأغذية المائية بشكل مناسب في جميع المنتديات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال تحسين الإبلاغ عن تقدم مسارات العمل للأعضاء. وحثت كندا والولايات المتحدة المنظمة على ضمان

أن تكون مستويات التوظيف فيها كافية من أجل التنفيذ الفعال للقرارات والمبادرات الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك ولجانها الفرعية.

52- وأخيراً، رَحَّب إقليم أمريكا الشمالية بزيادة الاهتمام الفني العالمي بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لكنّه حذر المنظمة من إدراج البيانات أو النتائج غير المتفاوض عليها، من خلال الإحالة، في أعمال منظومة الأمم المتحدة، وقال إنه يفضل بدلاً من ذلك أن تعرض المنظمة المفاهيم على الأعضاء من خلال المداولات داخل الأجهزة الفنية في المنظمة.

### لجنة الغابات والمسائل المتعلقة بالغابات

53- أقرّ إقليم أمريكا الشمالية بالهدف العالمي المتمثل في تحقيق صافي انبعاثات صفرية لغازات الاحتباس الحراري بحلول منتصف القرن، وكذلك نجاح العديد من أهداف التنمية المستدامة، التي تعتمد جزئياً على وجود غابات أكثر سلامة وإنتاجية. وفي الوقت نفسه، لاحظ الإقليم التحدي المتمثل في إطعام عدد متزايد من سكان العالم.

54- ونظراً إلى أن الزراعة هي المحرك الأكبر لإزالة الغابات على المستوى العالمي، طلبت كندا والولايات المتحدة من المنظمة مواصلة العمل وزيادته بشأن التعاون المشترك بين القطاعات وعلى مستوى اللجان الفنية التابعة للمنظمة. ويُعد تعزيز دمج الغابات مع الأمن الغذائي في شتى القطاعات أمراً بالغ الأهمية من أجل زيادة القيمة المتصورة للغابات، ووقف إزالة الغابات، والوصول إلى صافي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الصفرية.

55- وأكد إقليم أمريكا الشمالية كذلك على الاهتمام والقلق المشتركين في ما يخص القضايا التالية، وطلب تناولها في الدورة القادمة السادسة والعشرين القادمة للجنة الغابات في المنظمة:

- (أ) حرائق البراري
- (ب) البيانات الحرجية والإبلاغ بشأن الغابات (بما في ذلك تحسين بيانات العمالة في مجال الغابات)
- (ج) الغابات الحضرية
- (د) تغيّر المناخ وصون التنوع البيولوجي
- (هـ) المساواة بين الجنسين والتنوع
- (و) الاستخدام المستدام للمنتجات الحرجية
- (ز) إعادة تأهيل الغابات/التحريج

56- وأحاط الإقليم علماً بالاهتمام المتزايد بسلاسل إمدادات السلع الزراعية الخالية من إزالة الغابات على المستوى الدولي، وهو يرى أن هذا مجال تتمتع فيه المنظمة بمكانة فريدة من أجل تعزيز الحوار بين القطاعات والمساعدة في تحديد الحلول العملية، من دون حدوث ازدواجية في الجهود وبالتعاون مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

### النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية

57- سلّط إقليم أمريكا الشمالية الضوء على أن النظم الغذائية لا تحقّق نتائج التغذية المتوخاة، وقال إنه يجب بذل المزيد من الجهود من أجل مواجهة العوائق التي تحول دون الحصول على أنماط غذائية آمنة وميسورة الكلفة ومناسبة من الناحية التغذوية، ولا سيما بالنسبة إلى النساء والأطفال. وحدّدت كندا والولايات المتحدة عدم المساواة بين الجنسين

كسبب ونتيجة في آن معاً للنظم الغذائية غير المستدامة، وسوء التغذية، وعدم المساواة في الحصول على الأغذية والاستهلاك والإنتاج. وشدد الإقليم على أن هناك حاجة إلى ضخ المزيد من الاستثمارات في النظم الغذائية من أجل دعم تمكين المرأة "كرائدة أعمال زراعية" وتعزيز عملية صنع القرار لدى المرأة من أجل الحصول على الموارد الإنتاجية والتحكم في الدخل. وأشار الإقليم إلى الأزمات الحالية الناتجة عن الحرب الروسية في أوكرانيا، التي تضاعف من آثار الجائحة العالمية والنزاعات الأخرى وتغيّر المناخ، وشدد على الحاجة إلى بيانات مناسبة من حيث التوقيت وموثوقة ومصنّفة بحسب نوع الجنس والعمر يمكن أن تحفّز اتخاذ قرارات مستنيرة ووضع سياسات وبرامج قائمة على الأدلة. وأدرت كندا والولايات المتحدة ندرة البيانات التغذوية التي تقيس آثار هذه الأزمات على النتائج التغذوية، مثل سوء التغذية وجودة الأنماط الغذائية وكلفتها.

58- وشجع الإقليم المنظمة على تنفيذ إطارها الاستراتيجي (2022-2031) واستخدامه لإسداء المشورة للبلدان بشأن الأمور اللازمة لسن سياسات للنظم الغذائية من شأنها تغذية الناس، ولا سيما أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها مثل النساء والفتيات، على اختلاف مشاربهن.

59- وقال الإقليم إنه ينبغي للمنظمة أن تجعل تدعيم الأغذية والتدعيم البيولوجي للأغذية على نطاق واسع من الإجراءات الأساسية للنظم الغذائية، وأن تحفّز الاستثمارات المتزايدة وإدماج الأمن الغذائي، بما في ذلك سلامة الأغذية والتغذية، في استراتيجيات التنمية الزراعية.

60- وحثت كندا والولايات المتحدة المنظمة على إسداء المشورة لوزارات الزراعة بهدف وضع التغذية وتحسين الأنماط الغذائية في مكانة مركزية أكثر في إطار تحويل النظم الغذائية.

61- وقال الإقليم إنه ينبغي للمنظمة أن تدعم البلدان من أجل إسناد الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وحماية حقوق النساء والفتيات على اختلاف مشاربهن، في سياق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك النهوض بالمشاركة الفعالة للرجال والفتيات من أجل تعزيز التغذية باعتبارها مسؤولية أسرية مشتركة.

62- ويمكن أن تعمل المنظمة من أجل تحقيق قدر أكبر من التنوع والإدماج في سياساتها الاستراتيجية، وكذلك في عملها البرامجي الرامي إلى تلبية الاحتياجات التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية والنساء المهمشات، والأشخاص من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وأصحاب الميول الجنسية المغايرة وثنائيي الروح، والأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك مشاركتهم الهادفة في صنع القرار في سياق الأمن الغذائي والتغذية.

63- وأعرب الإقليم عن تأييده لجهود المنظمة الرامية إلى توسيع رصد "كلفة النمط الغذائي" بما يتجاوز الأغذية الأساسية ليشمل أيضاً الأغذية الغنية بالمغذيات، مثل الفاكهة والخضروات والبقوليات والمنتجات الحيوانية.

64- ودعت كندا والولايات المتحدة المنظمة إلى مواصلة تعزيز جمع البيانات وتقديم المساعدة الفنية بشأن علميتي التصميم والتنفيذ الخاصتين بجمع البيانات، لا سيما في ما يتعلق بقياس جودة الأنماط الغذائية وكميتها في المجموعات الرئيسية المستهدفة، بما في ذلك النساء الحوامل والأطفال في أول 1 000 يوم من حياتهم.

65- ودعا إقليم أمريكا الشمالية المنظمة أيضًا إلى الاستفادة من دورها كجهة مضيئة لمركز التنسيق المعني بقمة النظم الغذائية من أجل ضمان أن تدعم هذه التحالفات البلدان في تمكين نهج النظم الغذائية من أجل تحسين الأنماط الغذائية.

## الأجهزة المعنية بوضع المعايير

66- إن الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يتصدران أولويات كندا والولايات المتحدة. وقد أعرب الإقليم عن تقديره لأعمال وجهود أمانتي الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ما يخص التكيف مع البيئة الافتراضية خلال العامين الماضيين.

67- واعترافًا بالحاجة إلى قيام المنظمة والبلدان بالابتكار والتكيف مع نهج مختلفة ومرنة، أعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تطلعه إلى استئناف الاجتماعات الحضرية لمنظمات وضع المعايير، إذ لا يمكن للاجتماعات الافتراضية المختصرة أن تحل محل عمليات التبادل المحفزة والمناقشات المثيرة التي تجري في بيئة حضرية.

68- وعلى النحو المبين في اجتماعات المؤتمر الإقليمي السابقة، لاحظ الإقليم أن المنظمة قد أضافت أكبر قدر من القيمة عند تأديتها الوظائف الحاسمة لولايتها الأساسية، وهي: دعم أعمال وضع المعايير، والتحليل العلمي والقائم على الأدلة والنزاهة، والقيام بدور تجميع المعرفة وتوليها. وشجعت كندا والولايات المتحدة المنظمة على ضمان استمرار حصول أمانتي الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الموارد المناسبة لتلبية احتياجات البرامج ودعم أنشطة وضع المعايير، فضلًا عن القيادة والإدارة القويتين من أجل اتباع المبادئ التأسيسية للدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

69- وأقرّ إقليم أمريكا الشمالية بالأهمية الحاسمة للمشورة العلمية المناسبة من حيث التوقيت بالنسبة إلى أعمال وضع مواصفات الدستور الغذائي، ولضمان استدامة التمويل من أجل تقديم المشورة العلمية. ومن أجل ضمان أن يستجيب تقديم المشورة العلمية للجان الدستور الغذائي بشكل مناسب لاحتياجات الأعضاء، واصلت كندا والولايات المتحدة دعم الحاجة إلى إيجاد طريق للمضي قدمًا، على المدى القصير والطويل الأجل، يسمح بتمويل مناسب ويمكن التنبؤ به من كلا المنظمين الأم لبرنامج المشورة العلمية.

70- وعلى الرغم من الزيادة في التمويل الذي تقدمه المنظمة لبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من أجل معالجة تراكم الأعمال ذات الصلة (الوثيقة CL 163/REP)، فقد أكد الإقليم على أن التمويل والقدرة الفنية الكافيين من أجل دعم توفير المشورة العلمية التي تدعم وضع المعايير القائمة على العلم يشكّلان مصدرًا للقلق. وأيد الإقليم إعادة النظر في التوصيات المتعلقة بزيادة التمويل المستدام، الصادرة عن مجموعة العمل المفتوحة العضوية التابعة للجنة الزراعة والمعنية بتمويل برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. واقترحت كندا والولايات المتحدة تجديد المناقشات المتعلقة بالآليات الفعالة داخل المنظمة لكي تتمكن الجهات الفاعلة من غير الدول من المساهمة ماليًا أو بوسائل أخرى في تقديم المشورة العلمية.

71- واعترف الإقليم بأن قدرة برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تقديم توصيات تتعلق بسلامة الأغذية هي أمر يتوقف على إمكانية الوصول إلى مجموعة مستدامة من الخبراء. وقال إن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة تقودان مبادرات لتوظيف خبراء جدد وتدريبهم في مجالات تقييم مخلفات مبيدات الآفات. واقترحت كندا عدم النظر في خيارات التمويل فحسب، بل كذلك في استدامة الخبرة العلمية. فندريب الجيل القادم من الخبراء في الوقت الراهن يشكل كذلك عنصرًا أساسيًا في معالجة القيود المفروضة على الموارد والعمل نحو تحقيق برنامج مستدام للمشورة العلمية يتمتع بالموارد اللازمة لمواجهة الطلب المتزايد.

72- وشكر إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على شفافية عملية التوظيف التي جرت من أجل استبدال أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقال إن الاتفاقية تتمتع بمكانة جيدة مع تولى الأمين الجديد الدكتور أسامة الليسي، منصبه. وأعربت كندا والولايات المتحدة عن تطلعهما إلى العمل مع جميع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية من أجل المضي قدمًا بالأهداف الاستراتيجية للاتفاقية في ظل قيادة السيد الليسي.

73- واعترف الإقليم بأن التوظيف والقدرات لا زالت تشكل مصدر قلق كبير مع تزايد الطلبات على أمانة الاتفاقية وتوقع البلدان منها تقديم المزيد من خدمات الصحة النباتية. وشجّع إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على دعم قدوم السيد الليسي من خلال القيام بما يلي:

- أ- إتاحة الوقت له من أجل النظر في آراء أعضاء الاتفاقية بشأن الأعمال والإجراءات المستقبلية التي تتطلب عنايته بصفتها الأمين المعين حديثًا، وتقييم هذه الآراء وتقديرها؛
- ب- وتأكيّد التسلسل الإداري بين الأمين الجديد والمدير العام المساعد حتى تحافظ الاتفاقية على طابعها شبه المستقل ودورها المهم في الهيكل العام للمنظمة؛
- ج- وتمكين الأمين الجديد من تقييم وعرض خطة استراتيجية جديدة بشأن التوظيف والتعيين في المستقبل، بما في ذلك الأساليب الجديدة للتمديد والاستبقاء وإطالة شروط الخدمة للموظفين بعقود قصيرة الأجل، وخاصة أصحاب الأداء العالي؛
- د- ودعم الأمين الجديد في الوصول إلى أصحاب المصلحة الخارجيين من أجل استكشاف شراكات جديدة محتملة قد تؤدي إلى توافر موارد جديدة للاتفاقية.

## استراتيجية القطاع الخاص

74- قدّم السيد Alex Jones، مدير شعبة تعبئة الموارد والشراكات مع القطاع الخاص في المنظمة، إحاطة بشأن نهج المنظمة حيال إشراك القطاع الخاص. وقال إن تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص قد حوّل نهج المنظمة من تجنب المخاطر إلى الوعي بالمخاطر في إطار شراكاتها مع القطاع الخاص. وقال إنه يوجد في المنظمة حاليًا 43 اتفاقًا رسميًا، وأكد على المشاركة مع جمعيات القطاع الخاص، نظرًا إلى قدراتها كعوامل مضاعفة للوصول إلى القطاعات بأكملها. وأشار السيد Jones إلى أن المنظمة طبقت معايير الاستراتيجية من أجل تحديد الشركاء المراد إشراكهم، بما في ذلك تجنب أي ميزة ظاهرة وغير عادلة، أو تأثير غير مسوغ، أو مخاطر تطل الملكية الفكرية.

75- وقال إقليم أمريكا الشمالية إن التنفيذ الجاري لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص يبعث على الأمل، وينبغي للمنظمة أن تنظر في إمكانية زيادة عدد المنظمات الشريكة، لا سيما في الأقاليم الناقصة التمثيل، وإسناد الأولوية للتواصل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وأعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تأييده لمجهود المنظمة المستمرة من أجل تعزيز وتوثيق فوائد التجارة، بما في ذلك النظم الغذائية المستدامة والأمن الغذائي وتغير المناخ والتنمية المستدامة، وشجّع المنظمة على مواصلة تقديم أنشطة المساعدة الفنية التي يمكن أن تطوّر القدرات والأطر والنظم التجارية اللازمة من أجل توسيع نطاق مشاركة الأعضاء في نظام التجارة العالمي وتحقيق فوائد التنمية المستدامة المرتبطة بها. ودعا إقليم أمريكا الشمالية إلى إبلاغ الأعضاء بالنتائج على نحو منتظم.

76- وقال الإقليم إنه ينبغي للمنظمة أن تواصل السعي إلى المشاركة مع أصحاب المصلحة لتعبئة معارف القطاع الخاص وخبراته في تطوير وتنفيذ التكنولوجيات الجديدة والأدوات المبتكرة، مثل التكنولوجيات البيولوجية، التي تتسم بأهمية بالغة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع ضمان حياد المنظمة في الوقت ذاته.

77- وكتر إقليم أمريكا الشمالية تشجيعه للمنظمة من أجل تعميق التواصل مع القطاع الخاص ليشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن المشاركة الأكثر تنوعاً من أقاليم المنظمة الناقصة التمثيل.

78- ويرى الإقليم أنه من المناسب أن تقوم المنظمة باستعراض وتطوير الترتيبات من أجل توضيح الطرق التي يمكن للقطاع الخاص من خلالها المشاركة مع الأعضاء في اجتماعات المنظمة ومبادراتها الرسمية.

79- ومن خلال استراتيجية إشراك القطاع الخاص، يرى الإقليم أن المنظمة لديها فرصة لتحقيق الاستفادة الكاملة من فوائد التكنولوجيا في الزراعة. وأكدت كندا والولايات المتحدة على الدور المركزي لتطبيق العلوم والابتكار والتكنولوجيا في هذا المجال.

80- ومع اعتماد الاستراتيجية الجديدة للعلوم والابتكار والاستراتيجية المحدثة الخاصة بتغير المناخ، شجّع الإقليم المنظمة على استكشاف أوجه التآزر بين عملها في هذه القطاعات ونهجها القوي لإشراك القطاع الخاص، والاستفادة من الشراكات في كل من المجالات العلمية ومجالات تغير المناخ، بهدف تحفيز الابتكار في النظم الغذائية.

81- وحث إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على ضمان تخصيص موارد كافية ضمن الميزانية العادية لدعم إشراك الشركاء من القطاع الخاص.

82- ورحّب الإقليم بإنشاء المجموعة الاستشارية المعنية بالقطاع الخاص وطلب إبلاغ الأعضاء بالتحديثات، بما في ذلك توقيت الانتهاء من الاختصاصات، واجتماعات المجموعة.

83- وأعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تطلّعه إلى تحديث خطة تنفيذ استراتيجية إشراك القطاع الخاص في الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في مايو/أيار 2022، والدورة السبعين بعد المائة للمجلس في يونيو/حزيران 2022.



## المناقشة الإقليمية بشأن نهج صحة واحدة، وحمى الخنازير الأفريقية، ومقاومة مضادات الميكروبات، والدستور الغذائي

84- قدّم السيد Keith Sumption، رئيس المسؤولين البيطريين في المنظمة، ورئيسة فريق دعم البرامج العالمية، السيدة Rosanne Marchesich، عرضاً عن التطورات الدولية بشأن نهج صحة واحدة، بما في ذلك إنشاء فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بصحة واحدة، وتوسيع نطاق الشراكة الثلاثية بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتصبح شراكة رباعية تشمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره شريكاً كاملاً. وأنشأت الشراكة الرباعية خطة عمل مشتركة للصحة الواحدة تنظر فيها حالياً كل من المنظمات الدولية الأربع من خلال المشاورات.

85- ومن أجل الوقاية من انتشار حمى الخنازير الأفريقية، أشاد إقليم أمريكا الشمالية بالاستخدام الفعال لبروتوكولات الإخطار والإخطار المبكر وأكد أهمية البنية التحتية للصحة الحيوانية واعتبارات الأمن الغذائي. وخلال مكافحة حمى الخنازير الأفريقية، اطّلت كندا والولايات المتحدة على أفضل الممارسات الخاصة بالسيطرة على هذا المرض والقضاء عليه، وشجّعنا على تطبيق هذه الممارسات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالنظافة الصحية والصحة ودعم البلدان التي يوجد فيها مزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نهج الأمن البيولوجي لدعم سبل العيش. ولتعزيز التأهب، شجّع الإقليم المنظمة على مساعدة البلدان المحتاجة من أجل تقييم مدى استعدادها لمواجهة تفشي حمى الخنازير الأفريقية، بما في ذلك خطط الاستعداد.

86- وأعربت الوفود عن تقديرها لإدماج المنظمة لنهج صحة واحدة في الأعمال المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة وسلامة الأغذية ومقاومة مضادات الميكروبات والتغذية وصحة الحيوان والنبات ومسايد الأسماك/تربية الأحياء المائية وسبل العيش. وأشارت الولايات المتحدة إلى مساهمتها الأخيرة البالغة 10 ملايين دولار أمريكي في هذا الصدد من أجل تعزيز المؤسسي لنهج صحة واحدة. وأعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تطلّعه إلى مواصلة إعداد خطة العمل الرباعية المشتركة للصحة الواحدة. وشدّدت الوفود على أنه ينبغي استشارة الدول الأعضاء وإبقائها على علم بأعمال الشراكة الرباعية المتعلقة بالصحة الواحدة.

87- ورحّبت كندا والولايات المتحدة بتلقي تحديثات بشأن تنفيذ خطة عمل المنظمة الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات، وأنشطة المنظمة المتعلقة بالنظام المتكامل الثلاثي لمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات، وتنفيذ منصة البيانات للرصد الدولي لمقاومة مضادات الميكروبات.

88- وأقر الإقليم بأن الخطوط التوجيهية للدستور الغذائية تتيح معلومات قيّمة (أي خطوطاً توجيهية ومصطلحات ومبادئ) يمكن أن تساعد المنظمة في تنفيذ خطة عملها الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات. وشجّعت كندا والولايات المتحدة المنظمة على دعم جهود المنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل توحيد إجراءات العقاقير البيطرية في مجالات التصنيع، وممارسات التوثيق، وممارسات التخزين وممارسات الإدارة، وشجّعنا المنظمة على تقديم المساعدة للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من أجل تعزيز الضوابط المتعلقة بالرقابة على مضادات الميكروبات المستخدمة لدى الحيوانات. وشجّع الإقليم المنظمة على مواصلة تقديم الدعم والتوجيه للدول الأعضاء بشأن خطط عملها الوطنية.

89- وطلب إقليم أمريكا الشمالية من المنظمة توفير تحديثات منتظمة وإجراء مشاورات والاضطلاع بسائر الالتزامات بشأن العمل الرباعي واستخدام مواقفها لزيادة الشفافية والمشاركة مع الدول الأعضاء. واتساقاً مع ذلك، شجّعت كندا

والولايات المتحدة المنظمة على البحث عن فرص لزيادة المواءمة وتبسيط المحتوى وتقليل الازدواجية في المنظمات الأربع جميعها.

90- ويرى إقليم أمريكا الشمالية أنه ينبغي للمنظمة أن تدرس التغيير السلوكي اللازم ضمن النظم الغذائية من أجل اعتماد أفضل ممارسات الصحة الواحدة، بما في ذلك تدريب المهنيين.

91- وحثّ الإقليم المنظمة على مواصلة استكشاف دورها في اعتبارات الصحة الواحدة المتعلقة بالصحة البيئية.

## الفاقد والمهدر من الأغذية

- 92- ومن أجل دعم الأعضاء في الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية كعنصر رئيسي مساهم في تحقيق النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود، شجّع إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على القيام بما يلي:
- أ- تحسين بروتوكولات قياس الفاقد من الأغذية وجودة البيانات، لا سيما من أجل معالجة الفجوات في البيانات في مراحل سلسلة الإمدادات الرئيسية، مثل مرحلتي ما قبل الحصاد والتصنيع/التجهيز، والسلع الأساسية، مثل الفاكهة والخضروات؛
  - ب- وتحسين تنظيم المعلومات على المنصة الفنية للمنظمة بشأن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، بهدف تحسين إمكانية الوصول إلى الاستراتيجيات الوطنية ودراسات الجدوى وخطط التنفيذ؛
  - ج- وإجراء التحليلات التي تساعد في إعداد "دراسة الجدوى" من أجل اتخاذ إجراءات بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية، بما في ذلك الفعالية من حيث الكلفة في شتى الحلول المختلفة للتحديد والنمذجة من أجل تقييم آثار الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية على مؤشرات التغذية وتغيّر المناخ (على سبيل المثال انبعاثات غاز الميثان)، لا سيما تلك المرتبطة بتنفيذ استراتيجية التغذية والاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ في المنظمة؛
  - د- وتبادل الأدلة، بما في ذلك دراسات الحالة وتحليل الكلفة والربح، بشأن تطوير واعتماد حلول مبتكرة لمنع الفاقد والمهدر من الأغذية، وعندما لا يمكن تفاديها، استرداد القيمة منه، بما في ذلك نُهج الاقتصاد الدائري. وشملت الأمثلة على ذلك تعزيز التسميد العضوي في محادثات وسياسات الزراعة المتجددة، وتوجيه الأغذية غير الصالحة للأكل إلى مسارات الإنتاج الحيواني عندما تفي بالمتطلبات التنظيمية؛
  - هـ- والاستمرار في تعزيز التعاون المتعدّد القطاعات، واستكشاف شراكات جديدة، ومواءمة الجهود العالمية بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية كجزء من تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص.

## الحوكمة

- 93- شدّد إقليم أمريكا الشمالية على أهمية الحوكمة الداخلية القوية في المنظمة بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وحثّت الولايات المتحدة وكندا المنظمة على مواصلة الاهتمام بمسائل الحوكمة، وأشادت ببعض الأعمال التي قامت بها المنظمة لتبسيط عملياتها، وتحسين المساءلة الداخلية من خلال الموارد البشرية، ومكتب المفتش العام، وإصلاحات أخرى، وزيادة الشفافية عند وضع الاستراتيجيات والسياسات من خلال زيادة المشاورة مع الأعضاء.
- 94- وأشار إقليم أمريكا الشمالية إلى منظوره الفريد وقدرته على بناء جسور لتحقيق التوافق في الآراء وتعزيز التحالفات غير التقليدية القائمة على القضايا، التي يمكن أن تزيد من ولاء المنظمة بولايتها. وأكد إقليم أمريكا الشمالية التزامه بالعمل نحو إيجاد حلول توافقية، بالتنسيق مع الدول الأعضاء في شتى الأقاليم من أجل إرساء الشراكات والتحالفات وتعزيز القائم منها.

95- وأشارت الولايات المتحدة وكندا إلى الطابع الأولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة باعتبارها الركيزة الأساسية للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة (2022-2031)، ودكرتا بأهمية أن يكون صنع القرار في الأمانة وفي جميع منتجات السياسات للمنظمة قائماً على العلوم والأدلة فقط، ودعتا المنظمة إلى أن تكون نموذجاً بين وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بوصفها منظمة من منظمات الأمم المتحدة تتسم بالفعالية والكفاءة والأهمية والشفافية والخضوع للمساءلة بدعم نظاماً دولياً قائماً على القواعد. وأكد إقليم أمريكا الشمالية مجدداً ضرورة أن تستفيد المنظمة من اللغة التي تم التفاوض والاتفاق عليها دولياً في استراتيجياتها وسياساتها وبرامجها ومنتجاتها.

96- وحثت أمريكا الشمالية المنظمة على تعزيز هياكل الحكومة القائمة وتمكينها من أجل الحفاظ على كفاءة التوجيهات وعملية صنع القرار وتحسينها، في كل من المجلس والمؤتمر.

97- وطلب إقليم أمريكا الشمالية من المنظمة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للجدولة الزمنية السريعة لاستعراض التنظيم والإدارة لوحدة التفتيش المشتركة، المخطط له والمؤجل لعام 2021، وإجراء هذا الاستعراض وإصدار تقرير بشأنه للأعضاء، مع ملاحظة دور وحدة التفتيش المشتركة باعتبارها هيئة الرقابة الخارجية المستقلة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة والمكلفة بإجراء التقييم والتفتيش والتحقيق على نطاق المنظومة، وكذلك مسؤولية المنظمة بصفتها جهة فاعلة في منظومة الأمم المتحدة تتعاون وتنازر بشكل كامل مع عملها. وأحاط إقليم أمريكا الشمالية علماً مع التقدير بالتزام المدير العام السيد شو دونيو الذي أعرب عنه في ملاحظاته الختامية بالقيام بذلك على وجه السرعة.

98- وواصل الإقليم اعتماد التقدير والتقييم في الوقت المناسب في ما يخص حوكمة المنظمة وإدارتها، مشيراً إلى أن هذه الفرص تتيح للمنظمة وسيلة لإثبات فعالية الإصلاحات الإدارية الأخيرة، مع الحصول في الوقت ذاته على تعليقات بشأن المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام أو التطوير والتي يمكن أن تعزز تنفيذ المنظمة لولايتها وضمان استمرارها في تلبية الهدف المتوخى منها لمواجهة التحديات العالمية المستمرة والناشئة في مجالي الأغذية والزراعة.

99- وعلى نحو مماثل، شجعت الولايات المتحدة وكندا المنظمة على وضع إجراءات للحالات التي تنطوي على تحقيقات بشأن الرئيس التنفيذي للوكالة (بناءً على توصية واردة في الوثائق JIU/REP/2020/1، و JIU/REP/2018/4، و JIU/REP/2009/8)، وهي إحدى أولويات أمريكا الشمالية في منظومة الأمم المتحدة وأفضل ممارسة لإدارة المخاطر التنظيمية، وهي أيضاً مجموعة عمل أساسية للمضي قدماً في وقت لا تواجه فيه المنظمة أي تحقيق أو ادعاء أو أي تحدٍ آخر.

100- وفي ما يخص الرقابة على التمويل والمصروفات، شجّع إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على المراجعة المنتظمة للبيانات المالية، وأشار إلى الخسوم غير الممولة باعتبارها أحد المجالات المثيرة للقلق التي لم تتم معالجتها. ولاحظت الولايات المتحدة وكندا انخفاضاً طفيفاً في معدل مدفوعات الأعضاء للاشتراكات المقدرة، وشجعت المنظمة على إعادة التأكيد على ضرورة سداد المستحقات بالكامل وفي الوقت المحدد من أجل حماية السلامة المالية للمنظمة والحفاظ على قدرتها على تنفيذ ولايتها وبرامجها.

101- وفي سياق الاستقرار المالي للمنظمة، شجّع إقليم أمريكا الشمالية على وضع معايير وإجراءات يتفق عليها الأعضاء، بما يتماشى مع النصوص الأساسية للمنظمة، من أجل توضيح وتعزيز عملية التقدم بطلب لاستعادة حقوق التصويت عن طريق مؤتمر المنظمة بالنسبة إلى الدول الأعضاء التي عليها متأخرات تزيد عن عامين.

102- وفي ما يتعلق بالرقابة المالية، أعرب إقليم أمريكا الشمالية عن تقديره للدعوات المتكررة التي وجهها المدير العام للمنظمة إلى الدول الأعضاء للنظر في أثر زيادة المساهمات الطوعية للمنظمة مقارنة بالميزانية المقدرة، وأعرب عن اتفاقه في الرأي بأنه ينبغي للدول الأعضاء تعزيز الرقابة وزيادة الوعي بأنشطة المنظمة الممولة من المساهمات الطوعية. وفي هذا السياق، اقترحت الولايات المتحدة وكندا بدء حوار مع المنظمة بشأن عملياتها الخاصة بإعداد أطر البرمجة القطرية، بما في ذلك ضمان مواءمتها مع عملية الإصلاح الخاصة بإطار التعاون من أجل التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مع مراعاة مساءلة الدول الأعضاء ورقابتها عند الموافقة عليها، والأخذ بعين الاعتبار زيادة الاهتمام بالبرمجة القطرية لدى الأعضاء، النابعة من قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 وعمل مركز المتابعة الذي تستضيفه المنظمة بشأن المسارات الوطنية، وكنتيجة لزيادة حدة تردي انعدام الأمن الغذائي العالمي بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا والحاجة إلى إجراء تعديلات على المستوى القطري لمعالجة قضايا سلسلة الإمدادات وأوجه النقص المحتملة في الأغذية والأسمدة.

103- وشجّع إقليم أمريكا الشمالية المنظمة على أن تقدّم وتنفذ الأدوات والسياسات الأفضل في فئتها من أجل مكافحة الفساد وتحقيق الشفافية، وأن تكون مثالاً يحتذى به بالنسبة إلى سائر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

104- وأشار إقليم أمريكا الشمالية إلى تأكيده على نزاهة الانتخابات داخل منظومة الأمم المتحدة، الذي نُوقش في التقرير السادس للمؤتمر (CL 2021/LIM/1)، وأكد مجدداً رغبته في أن يرى المنظمة تشارك بقوة في تيسير تواصل الأعضاء إلى توافق في الآراء على مدونة سلوك قوية بشأن التصويت. وأعربت الولايات المتحدة وكندا عن تقديرهما لنجاح ثلاثة انتخابات شخصية بالاقتراع السري أجرتها المنظمة لشغل مناصب قيادية منتخبة من قبل الأعضاء في الفترة 2021-2022. وأعربت كندا والولايات المتحدة عن تشجيعهما لأمانة المنظمة والرئيس المستقل للمجلس على مواصلة جهودهما لتطوير مدونة تعزز الأهداف المشتركة للأعضاء المتمثلة في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وسرية الاقتراع، ومنع تضارب المصالح.

105- ودعا إقليم أمريكا الشمالية المنظمة إلى مواصلة الاهتمام بالترويج لثقافة عدم التسامح مطلقاً مع التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي في مكان العمل، ورحّب بالتقدم المحرز في تعزيز السياسات والممارسات الوقائية، بالتوازي مع تشجيع ثقافة الإبلاغ المفتوحة والخطوات الاستباقية من أجل معالجة الحالات عند ظهورها. وأشاد الإقليم بالجهود الجارية في هذا الصدد.

106- وأكد إقليم أمريكا الشمالية من جديد توقعه بأن يتلقّى معاملة مماثلة لمعاملة أقاليم المنظمة الأخرى في جميع العمليات السياسية وعمليات التشاور.

## الملاحظات الختامية

107- لقد أرست التبادلات المثمرة خلال الدورة السابعة للمؤتمر الإقليمي، الذي يعقد مرة كل عامين، مساراً متيناً لمشاركة إقليم أمريكا الشمالية مع المنظمة. وعكست الملاحظات في الجلسة الختامية الوقائع المحفوفة بالمخاطر لانعدام الأمن الغذائي العالمي الناجم عن كوفيد-19 والنزاعات وتغيّر المناخ قبل اندلاع الحرب الروسية غير المبررة ومن دون سابق استفزاز في أوكرانيا، واعترفت رسمياً بالدرجة الكبيرة الذي تؤدي فيها حرب روسيا إلى تفاقم الأزمة العالمية. وأشاد المتحدثون بقرار مجلس المنظمة الأخير (CL 169/REP) الذي ربط بشكل رسمي الإجراءات الروسية بزيادة الجوع في العالم ودعا المنظمة إلى توفير الموارد الكافية والاهتمام بالأزمة، بما في ذلك عن طريق إصدار توجيهات سياسية وجهية وفي الوقت المناسب

وتشجيع الدول الأعضاء على القيام بذلك من أجل تجنب تخزين الأغذية والأسمدة. وأشارت الوفود إلى أن استجابة المنظمة للحرب الروسية في أوكرانيا هي فرصة لإظهار آثار الإصلاحات الأخيرة الرامية إلى جعل المنظمة أكثر مرونة وفعالية.

108- وأشار المتحدثون الذين أدلوا بالبيانات الختامية إلى أن الشراكة القوية بشكل استثنائي بين أمريكا الشمالية والمنظمة تقوم على التزام قوي بالعلوم والابتكار، وعلى دور المنظمة العالمي في دعم العمل المعياري ووضع المعايير الخاصة بالأغذية والزراعة. وأُشيد بالاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ واستراتيجية العلوم والابتكار على الدور المركزي الذي يؤديه الابتكار في تحقيق ولاية المنظمة، في المجالين التكنولوجي والاجتماعي على السواء. وسلط إقليم أمريكا الشمالية الضوء على الدور الحاسم الذي يجب أن تؤديه النظم الغذائية في الحد من الانبعاثات، والحاجة إلى التكنولوجيا لتسريع أوجه التحول في النظم الغذائية. وفي الوقت نفسه، شددت الوفود على أهمية زيادة دور المرأة والفتيات والشباب والشعوب الأصلية في النظم الغذائية القادرة على الصمود، وشجعت التقدم في خطة عمل المنظمة للمساواة بين الجنسين.

109- وأشاد إقليم أمريكا الشمالية بدعم المنظمة للتجارة المفتوحة بالمنتجات الزراعية، واستراتيجيتها للقطاع الخاص، وعملها في مجال التغذية وأجهزة وضع المعايير، ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية. وأشار إقليم أمريكا الشمالية إلى دعمه القوي لمواصلة التحسينات في حوكمة المنظمة، بما في ذلك دعم المنظمة لتسهيل توصيل الأعضاء إلى توافق في الآراء على مدونة سلوك قوية بشأن التصويت، والتزامها العاجل بالتعاون مع وحدة التفتيش المشتركة بشأن إعادة الجدولة الزمنية السريعة لاستعراض التنظيم والإدارة، وإجرائه. وقال إقليم أمريكا الشمالية إنه يتوحي من المنظمة أن تتسم بالمرونة والخضوع للمساءلة والفعالية، وأن تقدم أدوات ومشورة وسلع عامة من الطراز العالمي لمواجهة التهديدات الحالية والناشئة التي تطل الأمن الغذائي العالمي.

## المرفق ألف – الإحاطات التمهيدية وجدول أعمال الجلسة العامة للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية

الإحاطات التمهيدية للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، 6-11 أبريل/نيسان 2022

الجمهور: الولايات المتحدة، وكندا، والمنظمة

المشاركة في جلسات الإحاطة التمهيدية	
الجلسة	التاريخ والوقت (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)
إحاطة تمهيدية: الغابات	6 أبريل/نيسان 2022: الساعة 9:00 - 11:00 صباحًا
إحاطة تمهيدية: الأراضي والمياه	
إحاطة تمهيدية: مصائد الأسماك	
إحاطة تمهيدية: التنوع البيولوجي	
إحاطة تمهيدية: بيئة مكان العمل في المنظمة (التحرش وغيره)	
إحاطة تمهيدية: قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية	
إحاطة تمهيدية: وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما	7 أبريل/نيسان 2022: الساعة 9:00 - 11:20 صباحًا
إحاطة تمهيدية: الشراكات – القطاع الخاص	
إحاطة تمهيدية: الشراكات – الشعوب الأصلية	
إحاطة تمهيدية: المساواة بين الجنسين	
إحاطة تمهيدية: التهديدات والطوارئ الناشئة	
إحاطة تمهيدية: التجارة	
إحاطة تمهيدية: الأجهزة الدولية المعنية بوضع المعايير (الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وغيرهما)	
إحاطة تمهيدية: الابتكار	
إحاطة تمهيدية: الإنتاج النباتي ووقاية النباتات	
إحاطة تمهيدية: التكنولوجيا البيولوجية	

إحاطة تمهيدية: الاتصالات	
جلسة سابقة للاجتماع	11 أبريل/نيسان 2022:
الاجتماع الثنائي الرفيع المستوى السابق للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية	الساعة 9:00 - 11:00 صباحًا

## المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، 12-14 أبريل/نيسان 2022

### الجلسة العامة للمؤتمر الإقليمي

الجلسات الرسمية في المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية	
الجلسة	التاريخ والوقت (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)
الجلسة الافتتاحية	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 8:30 - 11:00 صباحًا
تحليل المنظمة لغزو روسيا لأوكرانيا	
(محمضور مسؤولين من المنظمة) استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار، وخطه عملها في هذا الصدد	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 11:15 صباحًا - 1:15 من بعد الظهر
(محمضور مسؤولين من المنظمة) استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ، وخطه عملها في هذا الصدد	
(جلسة مغلقة بين الولايات المتحدة وكندا) مناقشات إقليمية بشأن استراتيجية العلوم والابتكار والاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 2:15 - 3:30 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: المبادرات العالمية: تحالفات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:30 - 5:00 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: البروتينات	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:30 - 5:00 من بعد الظهر



جلسة منفصلة: المساواة بين الجنسين والشعوب الأصلية وآثار تغير المناخ	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:30 – 5:00 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: لجنة مصايد الأسماك	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:30 – 5:00 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: لجنة الغابات	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:30 – 5:00 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: النظم الغذائية من أجل تحسين الأنماط الغذائية	12 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:30 – 5:00 من بعد الظهر
(محمور مسؤولين من المنظمة) كوفيد والنظم الغذائية القادرة على الصمود	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 9:00-11:00 صباحًا
جلسة مغلقة لسفيري أمريكا الشمالية	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 11:00 صباحًا – 12:00 ظهرًا
(جلسة مغلقة) الحوكمة	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 1:00 – 4:00 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: الأجهزة الدولية المعنية بوضع المعايير	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:15 – 4:15 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: استراتيجية القطاع الخاص	13 أبريل/نيسان 2022 – 4:15 من بعد الظهر
جلسة منفصلة: الصحة الواحدة (اتساع نطاق الشراكة الثلاثية، ومقاومة مضادات الميكروبات، وحمى الخنازير الأفريقية)	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:15 – 4:15 من بعد الظهر

جلسة منفصلة: الفاقد والمهدر من الأغذية	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 3:15 - 4:15 من بعد الظهر
جلسة إعداد تقرير المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية	13 أبريل/نيسان 2022: الساعة 4:15 - 5:00 من بعد الظهر
استعراض اعتماد المنظمة للتوصيات الصادرة عن الدورة السادسة للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية	14 أبريل/نيسان 2022: الساعة 9:00 - 10:00 صباحًا
حدث رفيع المستوى	14 أبريل/نيسان 2022: الساعة 1:00 - 2:00 من بعد الظهر

## المرفق باء - قائمة المشاركين

كندا

وزارة الزراعة والأغذية الزراعية في كندا

**Paul Samson**، مساعد نائب الوزير

**Tom Rosser**، وكيل نائب الوزير

**Aaron Fowler**، المدير العام، وكبير المفاوضين الزراعيين

**Marie-Noëlle Desrochers**، مديرة تنفيذية

**Lisa Charette**، مديرة

**Claire Mullen**، مديرة

**Daryl Nearing**، نائب مدير

**Diane McLaughlin**، نائب مدير

**Patrick Verreault**، نائب مدير

**Sandra Newsome**، نائب مدير

**Lisa Wellman-Patterson**، نائب مدير

**Joe Hawkins**، نائب مدير

**David Turcotte**، نائب مدير بالوكالة

**Brad Fraleigh**، كبير المديرين في مجال العلوم

**Anna Larson**، كبيرة محلي السياسات

**Asha Creft**، كبيرة محلي السياسات

**Zeshawn Awan**، كبير محلي السياسات

**Darlène Dessureault**، كبيرة محلي السياسات التجارية

**Moriah Lepage**، كبيرة موظفي البرامج

**François Cloutier**، محلل

**Bipasha Chakravarty**، محللة السياسات

**Tim Mcallister**، باحث علمي

**Marjorie Hercule**، محللة السياسات

**Tonya Temple**، محللة السياسات

**Meredith Marshall**، محللة السياسات

**Kathryn Forrester**، مستشارة في مجال السياسات التجارية

وزارة الشؤون العالمية في كندا

**Christine Campbell**، المدير العام

**Hong-Won Yu**، المدير

**Flora Mak**، نائب مدير بالوكالة

**Soraya Hassanali**، نائب مدير

**Heather McBride**، نائب مدير

**Anatoliy Shatkovskyy**، كبير المحللين

**Jill Guerra**، كبيرة المستشارين

**Olusola Sotunde**، كبيرة المحللين

**Elizabeth Brillant**، محللة

**Paul Sjoberg**، مسؤول عن السياسات

**Nicole Brandt**، محلل السياسات

**Pierre-Luc Saindon**، محلل السياسات

الوكالة الكندية لتفتيش الأغذية

**Reem Barakat**، نائب المدير

بعثة كندا الدائمة لدى وكالات الأمم المتحدة التي يوجد مقارها في روما

**Elissa Golberg**، السفيرة والممثلة الدائمة لكندا لدى وكالات الأمم المتحدة في روما

**Maarten de Groot**، نائب الممثلة الدائمة

**Julie Émond**، الممثلة الدائمة المناوبة

وزارة علاقات التاج والسكان الأصليين وشؤون شمال كندا

**Christopher Starr**، محلل

وزارة مصايد الأسماك والمحيطات في كندا

**Renée Sauvé**، مديرة

**Rose Labreche**، مسؤولة إدارية

**Seth Reinhart**، مسؤول إداري

**Barry Green**، مسؤول إداري

**Benny Guttman**، محلل السياسات

**Nadija Paznar**، كبيرة المسؤولين

وزارة الصحة في كندا

**Meghan Quinlan**، مديرة

**Jeffrey Leung**، كبير محللي السياسات

وزارة الموارد الطبيعية في كندا

**Maureen Whelan**، مديرة

**Christa Mooney**، كبيرة مستشاري السياسات

الوكالة الكندية للصحة العامة

**Steven Sternthal**، المدير العام

**Carolee Carson**، مديرة بالنيابة

**Linda Ristani**، مديرة

**Tanya Lary**، مديرة

**Janelle Lanoix**، مسؤولة إدارية

**Kyna Caminiti**، مسؤولة إدارية

**Stavroula Tsamitros**، كبيرة محللي السياسات

**Andréanne Goyette**، كبيرة محللي السياسات

وزارة العلاقات الدولية والفرانكوفونية في حكومة كيبك

**Rachel Levesque**، مستشارة العلاقات الدولية

## الولايات المتحدة الأمريكية

وزارة الزراعة الأمريكية في واشنطن

**Alan Huddleston**، مدير، دائرة التفتيش الصحي للحيوانات والنباتات

**Andrian McAdams**، أخصائي في التجارة الدولية، دائرة الزراعة الخارجية

**Anna Lieth**، أخصائية في التجارة الدولية، دائرة الزراعة الخارجية

**Caitrin Martin**، كبير مستشاري السياسات، دائرة الزراعة الخارجية

**Cathy McKinnell**، مديرة القسم، دائرة الزراعة الخارجية

**Claire Cvitanovich**، خبيرة اقتصادية دولية، دائرة الزراعة الخارجية

**Dan Kovich**، مستشار علمي، دائرة الزراعة الخارجية

**Elise Golan**، مديرة شعبة التنمية المستدامة، مكتب كبير الخبراء الاقتصاديين  
**Jean Buzby**، مكتب الاتصال المعني بالفاقد والمهدر من الأغذية في وزارة الزراعة الأمريكية، مكتب كبير الخبراء الاقتصاديين

**Jennifer Conje**، نائب مدير شؤون السياسات، دائرة غابات الولايات المتحدة  
**Joe Hain**، مدير، المنظمات الدولية/الشؤون المتعددة الأطراف، دائرة الزراعة الخارجية  
**Ken Lowery**، كبير محللي القضايا الدولية، مكتب هيئة الدستور الغذائي في الولايات المتحدة  
**Marielsie Avila**، كبيرة مستشاري السياسات، دائرة الزراعة الخارجية  
**Mark Myers**، متخصص في التجارة الدولية، دائرة الزراعة الخارجية  
**Neena Anandaraman**، مستشارة في سياسات العلوم البيطرية، مكتب كبير العلماء  
**Paul Welcher**، مستشار في مجال العلاقات الدولية، دائرة الزراعة الخارجية  
**Sean Cox**، الملحق الزراعي، دائرة الزراعة الخارجية  
**Yibo Woods**، المنسق العالمي/كبير الأخصائيين في التغذية، دائرة الأغذية والتغذية

بعثة الولايات المتحدة لدى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقرها في روما:

**Cindy McCain**، سفيرة وممثلة الدائمة  
**Jennifer Harhigh**، نائب رئيس البعثة، ميسرة المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية  
**Alison Storsve**، رئيسة القسم السياسي الاقتصادي  
**Hammad Hammad**، مسؤول عن الشؤون السياسية والاقتصادية  
**Silvia Giovanazzi**، أخصائية برنامج الشؤون السياسية والاقتصادية  
**Sean Cox**، ملحق الخدمات الزراعية الخارجية (وزارة الزراعة الأمريكية)  
**Nathan Miller**، أخصائية في مجال الزراعة (وزارة الزراعة الأمريكية)  
**David Hegwood**، كبير موظفي التنمية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)

وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن:

**Michele Sison**، مساعدة الوزير، مكتب شؤون المنظمات الدولية  
**Nerissa Cook**، نائب مساعدة الوزير، مكتب شؤون المنظمات الدولية  
**Adam Cornish**، مستشار زراعي، مكتب السياسات الزراعية  
**Corey Watts**، محلل برامج، مكتب السياسات الزراعية  
**Deidre Warner-Kramer**، نائب المدير، مكتب حماية البيئة البحرية  
**Jack Bisase**، مستشار الأمن الغذائي، مكتب شؤون المنظمات الدولية  
**Jeffrey Giauque**، مدير مكتب السياسات الزراعية

**Jessica Kuntz**، مسؤولة شؤون الاقتصاد، مكتب شؤون المنظمات الدولية  
**John Tuminaro**، كبير مستشاري الأمن الغذائي، مكتب شؤون المنظمات الدولية  
**Makarios Jackson**، مسؤول متخصص في الإدارة، مكتب شؤون المنظمات الدولية  
**Paul Brown**، منسق، مكتب الأمن الغذائي العالمي  
**Rebecca Wintering**، مسؤولة، مكتب حماية البيئة البحرية  
**Robert Boenish**، مستشار الأمن الغذائي، مكتب شؤون المنظمات الدولية

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في واشنطن:

**Jeff Goldberg**، نائب مساعدة المدير بالوكالة  
**Shawn Baker**، رئيس التغذية  
**Ahmed Kablan**، كبير العلماء  
**Angela Records**، مستشارة في قدرة الزراعة على الصمود  
**Biniam Iyob**، كبير المستشارين للسياسات  
**Carolyn Hirshon**، أخصائية برنامج  
**Christine Jost**، كبيرة الاستشاريين الفنيين في مجال الثروة الحيوانية  
**Daniel Bailey**، مسؤول عن التنمية الزراعية  
**Emily Bondank**، زميلة في الجمعية الأمريكية للتقدم في مجالات العلم  
**Evania Robles**، محللة برامج  
**Hallie Heinze**، متدربة في مركز التغذية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
**Hannah Guedenet**، كبيرة المستشارين في شؤون التغذية  
**Jennifer Horsfall**، رئيسة الشعبة في مركز التغذية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
**John Peters**، مستشار في الشؤون الاستراتيجية  
**Keith Dokho**، مشاركة القطاع الخاص  
**Louise Boothe**، مستشارة فنية في المشاركة العالمية  
**Lucia Wittenberg**، الرأس المال البشري وإدارة المواهب  
**Mark Huisenga**، كبير مديري البرامج  
**Matthew Thielker**، زميل في مجال القدرة على الصمود والأمن الغذائي  
**Meera Chandra**، مستشارة فنية  
**Meghan Anson**، أخصائية التغذية  
**Meredith Soule**، رئيسة قسم التنمية الشاملة  
**Michelle Snow**، مسؤولة الشؤون الإنسانية  
**Nacasi Green**، مسؤولة الشؤون الإنسانية

**Nika Larian**، زميلة في الجمعية الأمريكية للتقدم في مجالات العلم  
**Noel Gurwick**، مسؤولة عن الموارد الطبيعية  
**Regina Eddy**، مسؤولة برامج  
**Sezin Tokar**، كبيرة المستشارين في مجال الأرصاد الجوية المائية  
**Shivana Leonard**، كبيرة المستشارين في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية  
**Tracy Powell**، عالمة وراثتة مختصة بالنباتات

وزارة التجارة الأمريكية:

**Cheri McCarty**، أخصائية في الشؤون الخارجية، إدارة علوم المحيطات والغلاف الجوي، مصايد الأسماك

## منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

**Qu Dongyu**، المدير العام  
**Beth Bechdol**، نائب المدير العام  
**Maximo Torero Cullen**، رئيس الخبراء الاقتصاديين  
أسمهان الوافي، رئيسة العلماء  
**Beth Crawford**، مديرة مكتب الاستراتيجية  
**Rein Paulsen**، مديرة مكتب الطوارئ والقدرة على الصمود  
**Alexander Jones**، مدير شعبة تعبئة الموارد والشراكات مع القطاع الخاص  
**Mina Dowlatchahi**، مديرة شعبة دعم المشاريع  
**Marcela Villarreal**، مديرة شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة  
**Lynnette Neufeld**، مديرة شعبة الأغذية والتغذية  
**Benjamin Davis**، مدير شعبة التحول الريفي الشامل والإنصاف بين الجنسين  
**Lauren Phillips**، مديرة ونائب المدير، شعبة التحول الريفي الشامل والإنصاف بين الجنسين  
**Keith Sumption**، رئيس مركز الأمراض الحيوانية المصدر، المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر)  
بوبكر بن بلحسن، مدير شعبة الأسواق والتجارة  
**Zitouni Ould-Dad**، نائب مدير مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة  
**Rosanne Marchesich**، كبيرة مسؤولي الطوارئ وإعادة التأهيل  
**Jocelyn Brown Hall**، مديرة مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة  
**Thomas Pesek**، كبير مسؤولي الاتصال، مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة



**James Cordero**، مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة  
**Ahdi Mohammed**، مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة  
**Robin Guinot**، الاتصالات الاستراتيجية، مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة  
**Elena Clark**، مسؤولة شؤون الكونغرس، مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة  
**Alexandra Richter**، مسؤول الشراكات، مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للمنظمة

## المرفق جيم - لمحة عامة عن المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية

110- تأسس المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية في عام 2010 كمنتدى لإقليم أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) لتعزيز التعاون بين أعضاء الإقليم والمنظمة.

111- ولا تنفذ المنظمة برامج مساعدة تقنية في إقليم أمريكا الشمالية. ومع ذلك، يشارك بلدا إقليم أمريكا الشمالية في المنظمة مشاركة فعالة، بما في ذلك في اللجان الفنية ولجان الجهاز الرئاسي العديدة وفي مكتب اتصال نشط في واشنطن العاصمة يقوم بأنشطة الدعوة والتوعية ويرعى التعاون لتحقيق أهداف المنظمة. وفي البلدين كليهما قطاعات زراعة ومصايد وحراجة ذات شأن، وهما ملتزمان التزامًا كاملاً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وهدف المنظمة المتمثل في "تحقيق الأمن الغذائي للجميع، وضمان إمكانية حصول السكان بشكل منتظم على أغذية من نوعية عالية لتمكينهم من العيش حياة مفعمة بالنشاط والصحة". ومن ضمن هذا الانخراط، ما زالت اجتماعات المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية تسعى إلى التعبير عن وجهات نظر الإقليم بشأن عمل المنظمة وأنشطتها على الصعيد العالمي وكذلك آراءه بشأن الحوكمة المؤسسية الفعالة.

112- والمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية "غير رسمي" لأن مؤتمر المنظمة لم يقره رسميًا. وقد اختار إقليم أمريكا الشمالية الإبقاء على هذا النهج غير الرسمي للحدّ بدرجة كبيرة من التكاليف والأعباء الإدارية على المنظمة. ومع أن المؤتمر غير رسمي، إلا أن الأولويات المفصلة في التقرير المنبثق عنه بمثابة إعلان رسمي عن وجهات نظر إقليم أمريكا الشمالية في ما يتعلق بالبرامج الاستراتيجية للمنظمة. ويتوقع الإقليم أن تُولى في عمليات وضع الميزانية والتخطيط التشغيلي وتقديم التقارير وجهات النظر هذه اعتبارًا مساويًا لما يُولى للتقارير المقدمة من مؤتمرات إقليمية أخرى.

113- ويمكن الاطلاع على قائمة تشغيل المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية على الرابط التالي:

<https://open.spotify.com/playlist/3hENp9i1DU3UJfiLNvSKTL?si=7db9ddc20509471a>

## المرفق دال - موجزات الجلسة العامة والملاحظات الختامية

### الملاحظات الافتتاحية

ملاحظات افتتاحية لنائب مساعدة الوزير السيدة Nerissa Cook

114- ذكرت السيدة Nerissa Cook، نائب مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون المنظمات الدولية، الجلسة العامة بأن المؤتمر قد عُقد في خضم الحالة العصبية والمتفاقمة للأمن الغذائي العالمي، التي لم تزدتها الحرب الروسية غير المبررة على أوكرانيا إلا سوءًا. وأعربت عن امتنانها لمنظمة الأغذية والزراعة وكندا على مشاركتها الافتراضية في اجتماعات المؤتمر خلال جائحة كوفيد-19. وأشارت إلى أن المؤتمرات الإقليمية كانت مصدرًا مهمًا لمدخلات الدول الأعضاء في المنظمة، وأن المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية يمثل فرصة للنظر في الأولويات الرفيعة المستوى بطريقة مرنة وصریحة. وفي إشارة إلى الجهود الناجحة التي تبذلها المنظمة وغيرها من الجهات لمكافحة غزو الجراد الصحراوي في شمال أفريقيا والشرق الأوسط قبل أقل من عامين، سلّطت السيدة Cook الضوء على الأثر الإيجابي الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التعاون الدولي الوثيق. وأكّدت على الحاجة الملحة إلى توسيع نطاق العمل بشأن القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيف معه في برنامج عمل المنظمة، وتحديدًا الحاجة إلى الزراعة الذكية مناخيًا من أجل تقليل بصمة غازات الاحتباس الحراري في الزراعة وأهمية الحد من انبعاثات غاز الميثان الناتجة عنها.

ملاحظات افتتاحية لمساعد نائب وزير الزراعة والأغذية الزراعية في كندا السيد Tom Rosser

115- أعرب السيد Tom Rosser، مساعد نائب وزير الزراعة والأغذية الزراعية في كندا، عن قلقه إزاء التحديات المستمرة التي تواجه النظم الغذائية العالمية، بما في ذلك الغزو الروسي لأوكرانيا الذي أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتفاقم القضايا الحالية المتعلقة بتغير المناخ وجائحة كوفيد-19. وشدد على أهمية رفع صوت أمريكا الشمالية لدعم العمل الجماعي في قطاعات إنتاج الأغذية لتصبح أكثر قدرة على الصمود واستدامة. وقال كذلك إن المنظمة هي أفضل منتدى لمناقشة العلوم والابتكارات من أجل التغلب على هذه التحديات.

ملاحظات افتتاحية من المدير العام في وزارة الشؤون العالمية في كندا السيدة Christine Campbell

116- أعربت السيدة Christine Campbell، المدير العام في وزارة الشؤون العالمية في كندا، عن امتنانها للولايات المتحدة على استضافتها المؤتمر، وللمنظمة على مشاركتها الفعالة. وشددت على قيمة هذه المناقشات، لا سيما في السياق الحالي الذي يشهد ارتفاعًا في مستويات الجوع على مستوى العالم. وأوضحت ملاحظاتها كيف تسبّب الغزو الروسي غير المبرّر في أزمة إنسانية في أوكرانيا وزاد حالة الأمن الغذائي سوءًا في جميع أنحاء العالم. وذكرت بالأهمية الحاسمة لولاية المنظمة، وبالتالي الحاجة إلى منظمة تتسم بالفعالية والكفاءة والشفافية.

ملاحظات افتتاحية من المدير المساعد السيد Clay Hamilton

117- شدّد السيد Clay Hamilton، المدير المساعد في إدارة الزراعة الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، على أهمية عمل المنظمة بشأن تغير المناخ والعلوم والابتكار، ودعم التطوير الجاري لاستراتيجيات المنظمة بشأن هذه المواضيع. وشدد على أن الغزو الروسي لأوكرانيا قد أدى إلى تفاقم حالة الأمن الغذائي العالمي وأن المنظمة لها دور مهم في توفير معلومات

دقيقة ومناسبة التوقيت، وتشجيع البلدان على إبقاء التجارة الزراعية مفتوحة من خلال تجنب التدابير المقيدة للتجارة بما في ذلك حظر الصادرات والقيود. وسلط السيد Hamilton أيضًا الضوء على أهمية المؤتمر كمتنّد للمنظمة من أجل الاستماع إلى أولويات أمريكا الشمالية.

## الملاحظات الختامية

ملاحظات ختامية لمساعد نائب وزير الزراعة والأغذية الزراعية في كندا السيد Paul Samson

118- أدلى السيد Paul Samson، مساعد نائب وزير الزراعة والأغذية الزراعية في كندا، بملاحظات ختامية شدّد فيها على الدور الأساسي لنمو الإنتاجية المستدامة في التغلب على التحديات الحالية التي تواجه النظم الغذائية العالمية، بما في ذلك غزو روسيا لأوكرانيا، وتغير المناخ، وجائحة كوفيد-19. وأشار إلى العمل الجاري من أجل وضع استراتيجية المنظمة المحدّثة الخاصة بتغيّر المناخ والاستراتيجية الجديدة للعلوم والابتكار، مدافعًا على الدور المركزي للابتكار، التكنولوجي والاجتماعي على السواء، في تحقيق ولاية المنظمة. وتحدّث عن تعزيز شراكات المنظمة مع القطاع الخاص، وقطاع التغذية، والعمل مع نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية لتحليل إمدادات الأسمدة، وأهمية التجارة الزراعية المفتوحة. وأعرب عن امتنانه للمنظمة على مشاركتها، وللولايات المتحدة على استضافتها مناقشات إقليمية مثمرة.

ملاحظات ختامية للمديرة العامة في وزارة الشؤون العالمية في كندا السيدة Christine Campbell

119- أقرّت السيدة Christine Campbell، المديرّة العامة في وزارة الشؤون العالمية في كندا، بالآثار العميقة للحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا على النظم الغذائية العالمية، ودعت المنظمة إلى إتاحة ما يكفي من الموارد والاهتمام بالأزمة، بما في ذلك عن طريق إصدار توجيهات سياساتية مناسبة وجيدة التوقيت، وتشجيع الأعضاء الدول على تجنب تخزين الأغذية والأسمدة. وأكّدت السيدة Campbell على الحاجة إلى التحضير لإعادة بناء قطاع الزراعة داخل أوكرانيا. وفي هذا الصدد، فإن عمل المنظمة في تقييم الخسائر والأضرار أمر أساسي. وقالت إن المنظمة يجب أن تكون منظمة نموذجية من منظمات الأمم المتحدة تتسم بقدر أكبر من الفعالية والكفاءة والأهمية والشفافية والخضوع للمساءلة وتدعم نظامًا دوليًا قائمًا على القواعد. وأكّدت ملاحظاتها على الدور المهم الذي يجب أن تؤديه المنظمة في تقديم الأدوات والمشورة والسلع العامة من الطراز العالمي من أجل مواجهة التهديدات الحالية والناشئة، والاضطلاع بدور رائد في بناء القدرة على الصمود.

ملاحظات ختامية لمساعدة الوزير السيدة Michele Sison

120- أشارت مساعدة وزير الداخلية الأمريكية لشؤون المنظمات الدولية، السيدة Michele Sison، إلى الحقائق المخوفة بالمخاطر لانعدام الأمن الغذائي العالمي قبل الغزو الروسي غير المبرر والواسع النطاق ودون سابق استفزاز لأوكرانيا، والذي أدى إلى تفاقم الأزمة وزيادتها سوءًا. وشددت على أهمية قرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة الأخير (الوثيقة CL 169/REP) الذي ربط الإجراءات الروسية بزيادة الجوع في العالم، ودعت المنظمة إلى أن تقود داخل منظومة الأمم المتحدة الاستجابة العالمية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي. وأعربت السيدة Sison عن شكرها للمدير العام السيد شو دونيو، على التحليل المفيد الذي قدمته المنظمة بشأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأسمدة. ودعت المنظمة إلى حث روسيا على الانسحاب من أوكرانيا من أجل سلامة الأمن الغذائي العالمي، إذ أحدثت الإجراءات الروسية القابلة للانعكاس أثرًا مباشرًا على الولاية الأساسية للمنظمة المتمثلة في القضاء على الجوع في العالم. وشجّعت المنظمة على اغتنام الفرصة لإظهار أثر

الإصلاحات الأخيرة لجعل المنظمة أكثر مرونة وفعالية. وناقشت السيدة Sison أهمية الاستراتيجية الخاصة بتغيير المناخ واستراتيجية العلوم والابتكار، في الوقت الذي تواصل فيه المنظمة التركيز على التحديات المستقبلية. وأشارت إلى مدى أهمية دمج النظم الغذائية في الحد من الانبعاثات، ولاحظت دور التكنولوجيا كعامل مسرّع لتحويل النظم الغذائية. وسلّطت السيدة Sison الضوء أيضًا على أهمية قضايا الحوكمة، بما في ذلك عدم التسامح مطلقًا مع التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي، ونزاهة الانتخابات، ودعم الولايات المتحدة لمدونة سلوك قوية بشأن التصويت، والتزام المنظمة بإشراك وحدة التفتيش المشتركة لإعادة الجدولة الزمنية لاستعراض التنظيم والإدارة في أقرب فرصة.

#### ملاحظات ختامية للمدير العام السيد شو دونيو

121- سلّط المدير العام للمنظمة السيد شو دونيو، الضوء على تزايد انعدام الأمن الغذائي بسبب الحروب والأزمات الإنسانية وتغيّر المناخ. وأشار المدير العام إلى التعاون المثمر بين المنظمة وأمريكا الشمالية منذ 80 عامًا، وإلى دور كلا البلدين في إنشاء المنظمة. وقال المدير العام إن الحرب في أوكرانيا ستؤدي إلى اختلالات في الإنتاج وسلسلة الإمدادات والشؤون اللوجستية، وستضر بالأمن الغذائي. وأوضح كيف تستجيب المنظمة من خلال تهيئة الأراضي، والزرع والحصاد، من أجل دعم المنتجين والتقليل من الاختلالات إلى أقصى حد ممكن. واسترعى السيد شو دونيو الانتباه إلى أن خطة المنظمة للاستجابة السريعة لأوكرانيا تطلب مبلغ 115.4 ملايين دولار لدعم 330 000 أسرة زراعية، وهو مبلغ لم يُجْمَل منه إلا نسبة 10 في المائة. وسلّط المدير العام أيضًا الضوء على مبادرة "العمل يدًا بيد"، ومبادرة "بلد واحد منتج واحد ذو أولوية"، ومبادرة "المدن الخضراء". وأعرب عن شكره لكندا والولايات المتحدة على دعم الإقليم لبرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وسلّط الضوء على استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار، باعتبارها شاملة لأعمال المنظمة، وكذلك الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ، الرامية إلى تعزيز وتحسين قدرات المنظمة على التصدي لتأثيرات تغيّر المناخ على النظم الزراعية والغذائية.

#### ملاحظات ختامية لسفيري أمريكا الشمالية في روما السيدة Cindy McCain والسيدة Elissa Golberg

122- في الملاحظات الختامية، أشارت السيدة Elissa Golberg، سفيرة كندا لدى وكالات الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في روما، إلى أن التبادل المثمر خلال المؤتمر شكّل مسارًا متينًا لمشاركة أمريكا الشمالية مع المنظمة. وأشارت السفيرة Golberg إلى التحديات المتتالية غير المسبوقة التي تجلب انتباهًا مركّزًا على النظم الغذائية العالمية. وقالت إن المنظمة بحاجة إلى أن تقود بشجاعة وبصيرة خلال هذه التحديات، بالتركيز على الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، ألا وهو القضاء التام على الجوع. وسلّطت السفيرة Golberg الضوء على الآثار المدمّرة للغزو الروسي لأوكرانيا على النظم الغذائية العالمية. وأشارت أيضًا إلى أهمية استمرار إحراز التقدم في خطة عمل المنظمة للمساواة بين الجنسين. وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى وكالات الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في روما السيدة Cindy McCain، إن الشراكة بين أمريكا الشمالية والمنظمة تقوم على التزام قوي بالعلوم والابتكار، وعلى دور المنظمة العالمي في دعم العمل المعياري ووضع المعايير الخاصة بالأغذية والزراعة. وحثت السفيرة السيدة McCain على تعميق الحوكمة الرشيدة، وتنفيذ خطة المنظمة الاستراتيجية للسنوات العشر، والتعافي من جائحة كوفيد-19. وأكدت مجددًا دعم الولايات المتحدة للاستراتيجيتين الطموحتين المتعلقةتين بالعلوم والابتكار، وتغيّر المناخ. وأشارت إلى أهمية زيادة دور المرأة والفتيات والشباب والشعوب الأصلية في النظم الغذائية. واختتمت السفيرة السيدة McCain حديثها ببحث المنظمة على استخدام صوتها وبياناتها وتوصياتها السياساتية في تنفيذ قرار المجلس من أجل معالجة آثار الغزو الروسي لأوكرانيا.